العدد ٢٥

١٠ مليمات

آخر ساعة



ماذا فى الجو ؟

(رئيس الوزراء) : حالة الجو مش كويسه يامصرى افندى !... مش قادر امشى فيه !

(المصرى افندى) : طيب ومين قال لدولتك تمشى فى الجو الوحش ده ؟

هل هناك ازمة . وزير المعارف غير راض ... وزير المالية يفكر في الاستقالة

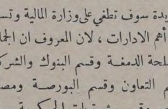



ندعو للوزارة بالتوفيق فما تعالجه من المشاكل الدقيقة . وما أحرج الوزارة فى هذه الأيام الى دعاء الأنصار والمؤيدين ، ونحن منهم مخلصين صادقين . وتفهم من هذا أن الامور لم تسر ولا هى تسير الآن كما كانت الوزارة تشتهى ، وكما كانت تشتهى هذه الآلاف التى بح صوتها من الهتاف يوم قامت الوزارة ... والتى حملت الوزراء على الأعناق !

هناك مثلا وزير المعارف الذى قطع الأمل أو كاد من اعادة الأستاذ احمد لطفي السيد بك الى منصبه فى الجامعة . ولقد بذل الهلالى بك كل مجهود ممكن ، وأثار المسألة فى أكثر من جلسة واحدة من جلسات مجلس الوزراء ، ولكن ... ولكن ماذا نقول ؟... هناك معارضة آتية من خارج الوزارة ، وحجة هـذه المعارضة هى أن لطفي السيد بك قد استقال من تلقاء نفسه . . . ولم يفصل ، فلا معنى إذن لأن يعتبر من الذين فصلوا من وظائفهم لأسباب سياسية ! ! ... والحجة كما ترى مغالطة صريحة تدوس فى طريقها على المنطق وعلى حكم العقل وحكم الظروف ! !

وصاحب السعادة وزير المالية يعلن أنه لم يبق بينه وبين القرف التام سوى فركة كعب أو أقل ... والسبب هو أن كثيراً من الشئون تعالج فى خارج مجلس الوزراء ، وكثيراً من قرارات المجلس لا تنفذ بحجة أنه لابد من استشارة جهة كذا أولا . . . ثم موافقة جهة كيت ثانيا ... وعمل استخارة ثالثا وقراءة ما تيسر من الأوراد أو عدية يس !... ومن هنا كان هذا البطء الشديد فى تنفيذ البرنامج الوطنى الذى ارتبطت به الوزارة ورحبت به البلاد ! !

وسعادة عبد الوهاب باشا لايخفى أستياءه من انشاء هـذه الوزارة الجـديدة ، وزارة التجارة والصناعة ، لسببين : أولا ، لم يأخذ أحد رأيه بصفته وزير الاقتصاد ، ولم تدرس المسألة دراسة كافية . وثانياً لأن هذه الوزارة الجديدة سوف تطغى على وزارة المالية وتسلب منها أهم الادارات ، لان المعروف ان الجمارك ومصلحة الدمغـة وقسم البنوك والشركات وقسم التعاون وقسم البورصـة ومصلحة المناجم وقسم مشـتريات الحـكومة سوف



تضم الى وزارة التجارة المذكورة ... فماذا يبقى اذن لوزارة المالية ؟!... صرف مرتبات الموظفين بعد خصم الدمغة والمعاش ؟!

ومن هنا يفكر وزير المالية فى الاستقالة !؟

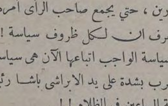
* * *

أضف الى هـذا ان هناك عوامل خفية تدس وتعمل للفرقة بين الوزراء . ولم يحاول الذين فى وسعهم وحدهم أن يضربوا على هذه الأيدى .. لم يحاولوا حتى اليوم محاولة جدية ان يثبتوا أقدامهم وان ينادوا بوجوب ترك مالله لله وما لقيصر لقيصر ! ... بل آثروا سياسة اللين ، وما هو أكثر من اللين ... حتى لنخشى ان يصبح مالله وما لقيصر فى يد واحدة .. وهنا كأننا يابدر لارحنا ولاجينا!

* * *

وأفلح الدساسون فى احفاظ وزراء ضد وزراء ... وليس سراً مجهولا ان العـلاقات ليست على مايرام بين وزير المالية ووزير الاشغال والمواصـلات . حتى ان صديقا لهما أقام لهما أخيراً مأدبة دعاهما اليها لـكي يزيل ما بينهما من سـوء تفاهم . ونرجو من كل قلوبنا أن يكون قد وفق الى ما أراد .

هذا بعض ماهناك . قد ذكرناه منبهين محذرين ، حتي يجمع صاحب الرأى أمره .. وليعرف ان لـكل ظروف سياسة !... والسياسة الواجب اتباعها الآن هى سياسـة الضرب بشدة على يد الابراشى باشـا رئيس نقابة الساعين فى الظلام ! !



قصة المحبة ... وحسن صبرى بك ... وقصص أخرى

صاحب الدولة رئيس الوزراء ليس فى حاجة اليوم الى من يضمه الى صدره ويقبله بين عينيه ، هذا وان نكن جميعنا على استعداد لأداء هذه المهمة السعيدة . ولكن دولته فى فى حاجة حقيقة الى من يسديه النصح فى لغة صريحة ... ومن يضع تحت أنظار دولته بيانا بتقلبات « الجو » مذ قامت وزارته التى ندعو لها بالتأييد والتوفيق .

اننا جميعنا مؤمنون كل الايمان بأن صاحب الدولة رئيس الوزراء نزيه القصد ، حسن النية ، وان برنامجه المعروف والذي عنوانه (اجراء التطهير ورد المظالم وتوطيد حكم الاصلاح) .. نحن مؤمنون بأن هذا البرنامج لم يصبه أى وهن ولم يدخل عليه أي تغيير .

وكل ما هنالك هو أن صاحب الدولة توفيق نسيم باشا يحرص على أن يصل الى غرضه بالسلام واللين والمحبة ، وتبادل الراية البيضاء ..وهى اجراءات لا غنى فيها عن التذرع بأكبر كمية ممكنة من طول البال والحلم والصبر الجميل ! وكل هذا حسن ولا عيب فيه . بل وددنا لو استطعنا أن نهدى دولته حمامة ويمامة ليجعل منهما عنواناً على وزارته .. ورمزاً للمحبة والسلام .

ولكن مع رغبتنا الصادقة فى أن لا نبخس حق الحمام واليمام، فاننا لا نستطيع أن نعتمد عليها فى حل هذه المشكلات ... فليس الابراشى باشا بالذى يهاب الحمام واليمام! ولا حركة وكلاء الوزارات والمديرين بالتى يستطيع أن ينهض بها الحمام واليمام ! !

وقل المثل عن بقية المشكلات ، وبقية الاجراءات الحاسمة التي تتطلبها عمليات (التطهير ورد المظالم وتوطيد حكم الاصلاح)

ان أمام الوزارة عقبات ، ومن حولها دسائس لا تبالى أن تتحرك على عينك يا تاجر فى وضح النهار ! ونحن مقدرون صعوبة المهمة التى أخذتها الوزارة على عاتقها ... وندرك تمام الادراك وعورة الطريق ، ولكن نرجو أن تدرك الوزارة فى الوقت نفسه انها مؤيدة من الأمة ومن كافة الهيئات السياسية التى لها وحدها حق الكلام باسم هذا البلد ، وانها — أى الوزارة — تستطيع بفضل هذه الثقة وهذا التأييد أن تتغلب على كل عقبة وأن تسحق كل دسيسة وأن تضع أصبعها فى عين كل لئيم ! !

حكاية حسن صبرى

ولقد تمتع حسن صبرى بك « ببطولة » الأسبوع الماضى ، واحتل سعادته مقعد الصدر فى حفل الاشاعات والأخبار !

كيف عين فى منصبه ... ومن الذى التمس تعيينه ... وبأية سرعة تمت هذه الاجراءات ؟ !

راجت اشاعة تقول ان الجهة الانجليزية هى التى اقترحت تعيينه فى منصب وزير مصر المفوض فى لندن ... ولكننا نستطيع أن نؤكد ان الأشاعة غير صحيحة ، وكل ما هنالك — كما قال مستر جرافتى سميث مساعد السكرتير الشرق بدار المندوب السامى لأحد زملائنا — كل ما هنالك ان الحكومة الانجليزية وافقت حين عرض عليها اسم حسن صبرى بك ... ولم يكن فى وسعها أن ترفض « لأن حسن صبرى بك — كما يقول مستر جرافتى سميث — صديق لنا » ! ؟

... ثم نستطيع أن نؤكد ان الوزراء فوجئوا بهذا الخبر ، وان بعضهم لم يسمع به قبل أن تنشره الصحف ... بل وكان فى نية صاحب السعادة احمد عبدالوهاب باشا أن يثير ضجة ومعارضة فى مجلس الوزراء ،

هل هناك مفاجأة ثانية ؟!

كان تعيين حسن صبرى بك فى منصب وزير مصر المفوض فى لندن، مفاجأة غير سارة ... لمعظم الوزراء . والذي نريد أن نقوله اليوم ونحن نكتب هذه الكلمة فى صباح الاربعاء إن هناك «مفاجأة» ثانية توشك أن تثب وأن تصبح حقيقة ثابتة قبل أن يستطيع وزير أن يقول ... واحد اثنين!! وهذه المفاجأة هى أن بعضهم يرشح سعادة عبد العظيم راشد باشا لمنصبه القديم الذى كان يشغله قبل دخوله الوزارة، وهو منصب رئيس محكمة الاستئناف !..



ويرشح سعادة على الشمسى باشا لمنصب مدير الجامعة ... على من يهمه الامر أن ينتبه .... وخبطتين فى الراس توجع ! !



الأمور تسير ببطء !!
بين مستر بيترسون ودولة رئيس الوزراء





منذ عشرين يوما تقريباً ذهب السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى وزار دولة رئيس الوزراء فى داره . وقلنا نحن فى عدد آخر ساعة رقم ٢٣ الصادر فى ١٥ديسمبر أن مستر سمارت شرح لدولة رئيس الوزراء وجهة النظر الانجليزية وهى أن الامور تسير ببطء شديد ، وأن جنابه تحدث فى مسائل عديدة منها العمد ومسألة المدرين . — وفى الاسبوع الماضى زار مستر بيترسون دولة رئيس الوزراء ، وقالت جريدة المقطم إن مستر بيترسون قد تحدث الى توفيق نسيم باشا فى أن الامور تسير ببطء وأن فى وسع الوزارة، لو تشاء ، أن تستغل هذه الثقة التى أولتها إياها البلاد لكى تفعل كذا وكيت !

أى أن جريدة المقطم أيدت الخبر الذى نشرناه نحن قبل ذلك باسبوع أو يزيد .

وبعد مقابلة مستر بيترسون ، ذهب صاحب الدولة رئيس الوزراء وتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، وعندنا مايحملنا على الاعتقاد بان دولته قد رفع تفاصيل الموقف الى المسامع الكريمة، وأن الحديث عرض بالذات لمسألة شيخ الازهر ولوكلاء الوزارات.

حين يعرض مشروع المرسوم على المجلس ! ولكن المرسوم لم يعرض طبعاً لأنه خارج عن اختصاص مجلس الوزراء !

ماذا يقول دولته ؟

وصاحب الدولة رئيس الوزراء يعتب على الصحافة التى تحدثت الى دولته فى حكاية تعيين حسن صبرى بك ، وأكثرت فى حديثها من علامات التعجب والاستفهام .

والعتاب مقبول لأنه حق متبادل بين الأصدقاء والانصار .

ويقول دولته تفسيراً — أو تبريراً — لما حدث إن مستر بيترسون كان قد أبلغ دولته أن الحكومة الانجليزية ترى من الضرورى الاسراع بتعيين وزير مفوض لمصر فى لندن ، لأن بقاء هذا المنصب شاغراً أثير عدة مشاكل ومتاعب .... خصوصاً وأن لندن مملوءة بكثيرين من « السفراء غير الرسميين » وغير المسئولين الذين يدعون صفة الكلام باسم مصر . وقد جربت مصر حظها السيء من هؤلاء السفراء!

ومن هنا اهتم دولته للامر.

وعرضت أسماء عديدة من بينها أسماء حافظ عفيفى باشا وواصف غالى باشا وسيف الله يسرى باشا ، ولكنها كانت أسماء غير موفقة .

وأخيراً وقف القلم عند حسن صبري بك وكان العرض الرسمي وكان القبول!!

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



الشاعر الاستاذ المصرى افندى يتلو قصيدة مطلعها ...

ليتَ هِندًا أنجزتنا ما تعِدُ ...

حسن صبري بك .. يحلق شنبه ..



فى مساء أحد أيام الأسبوع الماضى ، وبعد صدور المرسوم الملكي بتعيينه وزيراً مفوضاً فى لندن، وقف سعادة حسن صبرى بك فى كلوب محمد على يتلقي التهنئة ويعلن أمام دولة صدقى باشا والدكتور حافظ عفيفي أنه من أنصار تنشيط التجارة البريطانية فى مصر .. وأنه سيحرص على أن يطلع المسئولين فى لندن على أسماء الذين يحاربون التجارة البريطانية فى مصر ، وعلى رأسهم عبد الوهاب باشا وزير المالية الحالي ... ثم أخذ سعادته يقص حكايات يفهم منها أن عبد الوهاب باشا عاكس البنك الأهلى أكثر من مرة !وسأله أحد الحاضرين.. طيب وما ذا يجرى بعد هذا ؟ وهنا أمسك حسن صبرى بك شنبه وقال: ساعتها أبقى أحلق شنبي لو قعد عبد الوهاب وزيراً للمالية يوما واحداً !!



ياجوز الاثنين !!

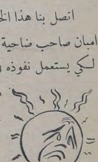
وصاحب السعادة حسن صبرى بك متزوج من سيدتين ، احداهما تقيم معه والثانية تقيم فى حلوان .والمفهوم طبعا ان سعادة وزيرنا المفوض سوف يأخذ معه الى لندن زوجتيه الاثنتين!!..

ولكن هناك فى القانون الانجليزي مادة تعاقب على الزواج من اكثر من واحدة ... فهل يطبق الانجليز قانونهم على حسن صبرى بك ، واذا حمته الحصانة الدبلوماسية من يد القانون ، فهل يباح له دخول انجلترا مع نصفه الحلو القديم ونصفه الحلو الجديد ؟ ...

ثم فى الحفلات الرسمية التى تدعى اليها قرينات الوزراء المفوضين ... الى من توجه الدعوة من بين السيدتين ؟ ... أم توجه الى الاثنتين ؟ ...

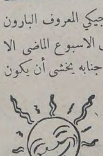
البارون امبان وكهربة خط حلوان

اتصل بنا هذا الخبر الذى ننشره بكل تحفظ وهو أن المثرى البلجيكي المعروف البارون امبان صاحب ضاحية مصر الجديدة وترام الترو لم يعد من أوروبا فى الاسبوع الماضى الا لكي يستعمل نفوذه فى عرقلة مشروع كهربة خط حلوان . . . لأن جنابه يخشى أن يكون



من وراء هذا المشروع احياء ضاحية حلوان على حساب ضاحية مصر الجديدة .

ويقال ان المشروع كان قد تقرر فعلا فى عهد وزارة صدقى باشا .. ولكنه وقف بسبب مساعى البارون صاحب الملايين ! !



يقال ...

يقال إن صاحب السعادة صادق يونس باشا المعجانى والذى كان يقضى وقته بوزارة الداخلية بين هش الذباب والوقوف أمام المرآة ، لم يقبل قرار الانتداب فى منصب مدير بلدية الاسكندرية الا اطاعة لوحى هبط ...

والمنتظر ، ونحن نكتب هذه الكلمة فى ظهر الاربعاء ، أن يصدر مرسوم ملكى بتعيين حسن فهمى رفعت بك وكيلا لوزارة الداخلية .

وأما حركة الوكلاء ... فلن يحركها سوى دعاء مستجاب فى ليلة القدر !!

***

ويقال إنه كانت وردت على دولة عبد الفتاح يحيي باشا شكاوى عديدة ضد وزراء مفوضين وقناصل مصريين يعملون فى الخارج ، فى البلاد التى يمثلون مصر فيها ، كسماسرة لبعض البيوت التجارية ؟ .. ولكن يقال إن دولته أمر بحفظها وعدم اجراء أى تحقيق فيها ؟

***

ويقال إن أحد حضرات المديرين الذين انتدبوا أخيرا الى مديرية أخري كان يكلف مأمورى المراكز بأن يرسلوا له مجانا كل حاجيات داره من اللحم والفراخ والسمن والخضراوات ؟!

ويقال إن مديراً آخر كلف المدرسة الصناعية التابعة لمجلس المديرية بعمل أثاث لمنزله ، وقد بلغت قيمة الأثاث ٧٠٠ جنيه ، ولكن المدير لم يدفع سوى ٥٥ جنيها فقط ... على ثلاثة أقساط ؟..

ويقال إن سعادته جمع مجلس المديرية وحمله على التنازل عن باقي الثمن المطلوب أى عن نحو ٦٥٠ جنيها ؟!



نصيحة للسنة الجديدة !

(الابراشى باشا) : ياميت نهار سعيد !... اللهم اجعل قدوم الست الصغيرة علينا بركة وخير ...

(سنة ١٩٣٤) : اسمعى يامدموازيل ٣٥ !... اطردى الرجل ده وحاسبي علي نفسك منه !... مفيش حد غيره خرب علينا البيت ! !

خناقة ..... بين الابراشي باشا وباش أغا السراى !!



يزعم الرواة أن هناك حرباً قائمة بين الابراشي باشا طرف أول .... وباش أغا سراى عابدين طرف ثان ! . واذا غضب باش أغا السراى ، غضب معه الف أغا لايسألونه لماذا غضب !... وهذا ماحدث ، حتى أنهم يقولون إن الأغوات قد جعلوا فى الأيام الأخيرة حياة الابراشي باشا أشد سوادا من فحمة الليل. وسبب الحرب أن الباش أغا المذكور طلب اعتماداً بخمسة جنيهات لشراء «مقشات» وأدوات نظافة... ورفض الابراشي باشا الموافقة على الاعتماد المطلوب ، بحجة وجوب مراعاة الاقتصاد التام فى المكانس والمقشات !



وقال الباش أغا إن المقشات أصبحت فى حالة العدم ... وإنه شخصياً من أنصار الاقتصاد ، ولكن المسألة لاتستدعى هذا التدقيق خصوصاً وأن الاعتماد المطلوب مبلغ بسيط ....

وكلمة من هنا...وكلمة من هناك... واحمرت عيون الباش الأغا، وأطبق حضرته فى الابراشي باشا، وكان بينهما ماشئت أن يكون .

ويقول الرواة إن الابراشي باشا أقسم بعدها أن لابد من طرد الباش أغا ... ولكن الباش أغا لايزال فى منصبه حتى اليوم!..

لاحظ أهل الفضول مثلي ومثلك أن إجراءات تعيين سعادة حسن صبرى بك تمت كلها بسرعة مدهشة ! ولو أن العمل فى دواوين الحكومة ومصالحها سار بمثل هذه السرعة لكان أمراً يدعو حقيقة الى الفخر والسرور !

فقد ولدت الاشاعة فى مساء الثلاثاء الماضى . . . ونبت ريشها وطارت فى يوم الاربعاء . وفى مساء نفس اليوم ارتقت الاشاعة الي مرتبة الخبر اليقين ...

وفى يوم الخميس صدر المرسوم الملكي بالتعيين ... وفى اليوم التالى أقسم وزيرنا المفوض الجديد يمين الولاء بين يدى جلالة الملك ! !

مدهش !...

بهذا ومثله جلس يتحدث نفر من المشتغلين بالسياسة ، ثم اتفقوا على أن سعادة وزير الخارجية لم يكن سعيداً ولا موفقاً حين رشح حسن صبرى بك لمنصبه الجديد والتمس تعيينه من المليك ...

ثم زعم أحدهم أن تعيين حسن صبري بك قد أفرح خصوم الوزارة ، وأنه جاء نتيجة لخطة وضعها هؤلاء الخصوم وسعوا جهدهم لتحقيقها.

وهم يرجون اليوم أن يكون هذا التعيين سبباً فى وقوع النفرة بين الوزارة والهيئات السياسية التى تؤيدها والتى لا ترضي عن تعيين حسن صبري بك فى مثل هذا المنصب الخطير . . . كما أن أصحاب الفكرة يرجون أن حسن صبرى بك اذا ماوصل لندن واحتل مقعده فيها ... أن يطلق سعادته لسانه فى الوزارة وأن يسعى لهدم سمعتها الحسنة ولتأليب الخصوم ضدها !!

فاذا كان ما يقولونه صحيحاً ، كان خصوم الوزارة الذين سعوا لتعيين حسن صبرى بك قد أصابوا عصفورين بحجر واحد ! !

الابراشي باشا مؤدب قوى خالص !!

تشرف فى الاسبوع الماضى صاحب الدولة رئيس الوزراء بمقابلة صاحب الجلالة الملك ، وقد نشرنا على غير هذه الصفحة ما اتصل بنا فى شأن هذه المقابلة المذكورة .

وخرج توفيق نسيم باشا من الحضرة الملكية ، وأبصر دولته فى الساحة الخارجية سعادة الابراشى باشا .... وتجاهل دولته وجوده ولم يرد علي تحية ناظر الخاصة !

ولكن الابراشى باشا تقدم مع ذلك ومد يده يصافح رئيس الوزراء ، ثم سار مع دولته حتى الباب الخارجى .... ووقف حتى ركب دولة نسيم باشا سيارته ثم تقدم وأقفل بنفسه باب السيارة !!

ويا خوفى أنا من هذا الأدب وما وراءه ! !







صدقى باشا

أسألك يارب يا كاسر جناحي
ياللى بعد النغنغه ضيّعت جاهي
يا للي كل الخلق نايمه وانت صاحي
يترفت الابراشي حالا يا إلهى
والنكد يدخل له من كل النواحي
زى ما تسبب لى فى كل الدواهى

الازهر بوند

يا إلهى بحق دى الليله الفضيله
وبمقام المصطفى باهى الجمال
لم يخش العيد على صاحب الفضيله
إلا لما يكون فارقنا واستقال
لجل تبق المشيخه هاديه وجميله
واحنا يومها نبق نرمي له العزال





عبد الفتاح باشا يحيى

ياللى عالم باللى طالع من لسانى
يا إلهى ياللى عالم بانكسارى
خللى عبود اللى بالتهويش أذانى
يترمى زيّ كده ويدوق مرارى
عمره ما يدخل بق فى مقاوله تانى
لجل أشمت فيه وتبرد منه ناري

المصرى افندى

كلهم بالذمه صعبانين عليّ
يعنى انا محتار أوافق ويّا مين
كل واحد بده للثانى الأذيه
والملايكه فى السما بتقول آمين
يا الهى بحق ليلة القدر ديّه
استجيب منهم دعاهم أجمعين

٢ مليون جنيه ذهب ... تحاول الهرب !؟





والخبر أشبه ما يكون برواية ، فى كل جملة منها مفاجأة غريبة ، لولا أن صاحبه هو الاستاذ حافظ بك رمضان ... والخبر أن بعض الجهات فى مصر دأبت فى الشهور الاخيرة على شراء الذهب من السوق ... جنيهات وسبائك ،حتى اجتمع لديها نحو مليون جنيه من الذهب ، ثم وضع هذا المليون فى صناديق وشحنت الصناديق فى باخرة وجهتها أوروبا لايداعها بأحد البنوك الأوربية المشهورة ،وقد تمت هذه الاجراءات فى السر وبمنتهى التحفظ والكتمان ..!! وبرغم هذا فقد وصل الخبر الى السلطات الانجليزية بمصر ، بعد أن غادرت الباخرة المياه المصرية ، فاهتمت هذه السلطات بالأمر وصدرت الأوامر بضبط الباخرة فى مياه مالطة وأعادتها بغير توان الى المياه المصرية ...

والذى نجهله اليوم هو مصير هذا الذهب !.. ثم الذى نسأل عنه هو كيف استطاع هذا الذهب الخروج من مصر وأين كانت سلطات الجمارك المصرية ؟! وهنا يقال كلام كثير نفضل معه أن نقترح على شهرزاد الصباح أن تتفضل وتسكت عن الكلام المباح وغير المباح !

الوزير فى التفكير ! ! ! واسبنكس باشا فى التدبير

كان صاحب السعادة توفيق عبد الله باشا وزير الحربية ، قد فكر عقب توليه منصبه فى انشاء ناد فى القاهرة لضباط الجيش ، ثم أعلن عن فكرته هذه فى الصحف فنشرتها ومعها باقة من الترحيب والاعجاب !والفكرة سديدة ووجيهة كذلك ، ولكن ظهر مع الأسف الشديد ، أن سعادة سبنكس باشا ، ومقامه فى الجيش المصرى هو مقامه ، لا يشاطر سعادة وزير الحربية رأيه فى وجاهة الفكرة وسدادها .

ولهذا فقد زار سبنكس باشا سعادة الوزير ، وأفهمه بعبارة انجليزية مهذبة ، أن فكرة انشاء ناد فى القاهرة لضباط الجيش المصرى أمر غير مرغوب فيه الآن ...





وختم سبنكس باشا عبارته ، بأنه يرجو سعادة الوزير أن يعتبره الخادم المخلص المطيع !

واحتراما للظروف الحاضرة لم ينشر نعى هذه الفكرة فى الصحف فى باب الوفيات ! !

صحة جلالة الملك

ذكرنا فى العدد الماضي أنه كان هناك برنامج مقرر ومتفق عليه لزيارة صاحب السمو ولى عهد السويد . ولكن هذا البرنامج قد عدل عنه بناء على مشورة الأطباء الذين يتولون علاج جلالة الملك .

وكان المفهوم — والذى نشرته الصحف فعلا فى الاسبوع الماضى — أن صاحب السمو ولى عهد السويد سوف يحظى بمقابلة جلاله الملك قبل سفره من مصر ، غير أن الأطباء نصحوا أخيراً بالعدول عن هذه المقابلة مراعاة لصحة جلالة الملك .

ولهذه المناسبة نذكر ان الطبيب الألمانى الكبير فون برجمان ،كان قد أشار من بين العلاج الذى وصفه باعطاء جلالة الملك حقنا (إبرا) لتقوية القلب ، وقد أعطيت هذه الحقن لجلالته ونجحت نجاحاً تاماً ، أتم الله لجلالته نعمة الصحة والعافية ومد فى عمره انه سميع مجيب .

فى السر ... !!

تناول صاحب السمو الامير محمد على طعام العشاء فى يوم السبت الماضى على مائدة جناب مستر بيترسون فى جناح خاص بفندق شبرد .

وليس فى هذا الخبر شيء غريب !.. ولكن الغريب هو أن سمو الأمير دخل الفندق وغادر الفندق من الباب الخلفى لكى لا يراه أحد !!



الحق . . حلق . . . حوش !!

(المصرى افندى) : ياشاويش نسيم . . . ياغفير زبور . . . الحقونى . . . فيه راجل غريب موجود فى البيت ! !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة الآنسة الفضلى . . . سنة ١٩٣٥

بطرف عمنا العزيز سانتا كلوز الشهير ببابا نويل

لك خمس أخوات مررن بنا ، لا هن آنسات ولا أمهات ، استدرجهن ابليس الى مداخل السوء فى حزبى الشعب والاتحاد ، فشربن ما حرم الله وتهالكن على الفسوق والعصيان ... ورأت هذه الأمة الكريمة منهن ، ما تراه الأسرة النبيلة من فتاة لها اختطفها فاجر وولج بها أبواب شارع كلوت بك !

وقد تاب الله على أختك الخامسة فى نهاية العمر وضمن لها رؤية وجه رضوان حارس الجنة ، فشممنا رائحة الحرية بعد أن صدأت معاطسنا من روائح الكورنيش وما الى الكورنيش من فضائح ومخاز يستعيذ منها عرض ابليس !

وفى يقيننا ٩٨ ./. انك فتاة فاضلة ، تضعين أصبعك فى عين كل هلفوت يخالسك النظرات أو يدس قلبه فى حقيبة يدك . وسوف نرى فيك دستور الأمة يعود واستقلال مصر يتحقق . ان يكن هذا فيا ألف أهلا ويا ألف سهلا ... ويا ألف زارنا النبي الكريم !

يا آنستى المهذبة . . . هات قبلة بين عينيك ، لا تفطر الصائم ولا تنقض الوضوء ! !

***

جناب المحترم مستر بيترسون

بجوار مبكى اليهود بفلسطين

تغادر مصر بعد أن أقمت فيها شهوراً ، وشهادة التاريخ فى حقك انك رجل مفاجآت ... مفاجآت جعلت العبطاء الذين على نياتهم أمثال توحه باشا وأخيه يزعمون أنك موظف فى الدرجة الرابعة ، وأن رجلا كعبود باشا أحب الى وزارة الخارجية البريطانية منك !

ولعلك الرجل الوحيد الذى نستطيع اليوم أن نحمله هذه الرسالة الى لندن ونحن مطمئنين الى أنه سيؤدى الأمانة حق الأداء !

قل لحكومتك إن مصر لا يداخلها الطمع فى احتلال استراليا وكندا وساحل الذهب ... وليست لها نوايا استعمارية من هذا النوع ، ولا تفكر فى الظروف الحاضرة أن يكون لها جيش احتلال على ضفاف التاميز ومستشارون مصريون فى شتى الوزارات الانجليزية ، ولكنها تحرص على أن تعيش داخل حدودها فى أمن وطمأنينة وسلام ... وفى عزة واستقلال صحيح سليم !

فان يكن فى غيب السياسة البريطانية أن تخطب ود مصر وان تحيل (حيادها اياه) الى المتحف البريطانى ، فهذه مصر ترحب بمثل هذه السياسة الحكيمة ، وان المصرى افندى نفسه مستعد أن يبتسم وأن يحيى هذا العهد بما عهد فيه من بشاشة وكرم وسخاء .

***

حضرة صاحب العزة حسن صبرى بك

وزير مصر المفوض ولا حول ولا قوة الا بالله

لئن كنت قد نلتها ياحسن ... فهى ليست كثيرة على رجل اكتهل وشاب فى حب قصر الدوبارة ودار الحماية ودار المندوب السامى . وقد ظل وفيا لهذا الحب منذ طلع له ضرس العقل حتى اليوم ! ولو كنت قيس بن الملوح ومنصب الوزير — مفوضاً أو غير مفوض — ليلى العامرية ، لانكسف أهلها من طول صبرك وزفوها اليك وأنف تقاليد العرب فى وحل الشتاء !

لكنك سوف تضيق بهذا المنصب فى لندن ، وأنت صاحب أفصح بغبغان فى الوجود . والانجليز قوم تدروا الصمت ، فمن يسمع لخطبك وتصريحاتك ؟ ومن يواسى بغبغانك الفصيح بكلمة هتاف وتحية وتصفيق !

سوف تعيش وحدك فى لندن كما كنت زعيم معارضة وكما كنت فى وزارة توحة باشا . وخير ما تصنع أن تقترح على الانجليز أن يعينوك مندوبا ساميا لهم فى مصر ، فليس لمندوب سام انجليزى أن يدعى أنه يحب انجلترا أكثر منك وأنه يصون مصالحها كما تصونها أنت ... وبرسم بغبغانك زكية قرطم وبرسمك أنت راية انجليزية تلتف بها فى الذهاب ... وفى الاياب ان شاء الله !





(يغادرنا مستر بيترسون الى انجلترا)

الابراشى باشا

من يوم مجيّك وأنا حرّم جفونى النوم
واتبدّل الورد ف إديّه بحزمة توم
كل المرار اللى شفته كوم، ومرّك كوم
المركب اللى تودى خير من اللى تجيب
ويوم رحيلك فى داهيه هوّ أسعد يوم

عبد الفتاح باشا يحيى

يا حاجب الشمس يا مضيّق منافسنا
يا مضيّع الأنس يا مشتت مجالسنا
يامفرّج الناس علينا .. ياللي واكسنا
إرحل بقى يا أخى! ضيّقت أخلاقنا
والحكم ضاع منا واحتسنا وفلّسنا

مستر بيترسون

طوّل لسانك بقى دلوقتى واتشطر
كتّر من الردح ده ما يهمنيش .. كتّر
واسخط على عهدي ده يا حلو واتبطر
لكن ما تفرحش .. لن أنسى عمايلكم
دان كنتوشفتم كتير .. برضه اللى جاى أكتر

نياشين ولى عهد اسوج ... والوزراء؟!





جرت العادة على أنه اذا هبط مصر زائراً أحد الملوك أو أولياء العهد، فانه يهدى بعض الأوسمة والنياشين الى كبار الرجال المسئولين وفى مقدمتهم رئيس الوزراء وسائر الوزراء الموجودين فعلا فى منصب الحكم.

هكذا يقول البروتوكول، وبمثل هذا سارت التقاليد، ولكن ...

ولكن صاحب السمو ولى عهد مملكة أسوج الذي زار مصر فى الأسبوع الماضى اقتصر فى انعاماته على صاحب الدولة رئيس الوزارة ووزيرى الخارجية والمواصلات ..!

وتسألنى لماذا اختار صاحب السمو هذا وآثر ذاك وأهمل الباقين وضرب صفحاً عن العرف المأثور ..؟!

وأقول اننى نسيت أن أذكر لك أن الملك أو الأمير الأجنبى لا يمنح رتباً ولا نياشين فى مصر إلا بعد الاستئناس برأى ديوان جلالة الملك، فى مفاوضات تجرى بين الديوان ومفوضية الزائر الملكي ..

وما دام الابراشى باشا قابعاً فى السراى يخرج لسانه للغادين والساخطين، فلن يتلقى الوزراء انعاماً شاملاً ... لئلا يكون لسعادة عبد الوهاب باشا وزير المالية نصيب منه ... والباقى مفهوم ..!

مظاهرات ابراشية ...؟

فى الحفلة التى أقامها دولة رئيس الوزراء فى يوم الأحد الماضى تكريماً لصاحب السمو ولي عهد أسوج بفندق سميراميس .. فى هذه الحفلة وبعد العشاء رأى المدعوون « ابراشية » جديدة من صنع زكى باشا النشيط.

فقد حضر الحفلة سعادة زكى باشا الابراشى بصفته ناظراً لخاصة جلالة الملك، وحضرها حسن بك صبرى بصفته الوزير الجديد لمصر فى بلاط سان جيمس.





وبعد العشاء تأبط الأول ذراع الثانى وسار به كما يسير العريس متأبطاً ذراع العروس ثم اختلى به فى أحد الأركان .. وهات يا كلام وحديث طول السهرة !!

وكانت مظاهرة ... مظاهرة مكشوفة مقصوداً منها تحدى الوزراء الحاضرين ..!

مصابيح الهدى ..!

من الأصول المرعية فى دار المندوب السامى أنه اذا أقبل شهر رمضان راجع سكرتير شرقى الدار محفوظاته من الأوراد والأذكار وخطف رجله الى بيت شيخ الجامع الأزهر والمفتى الأكبر وفضيلة رئيس المحكمه الشرعية العليا، ليقول لكل من هؤلاء العلماء الأعلام ... كل عام وأنتم بخير ورمضان كريم .. !

وكانت هذه التهنئة تقع فى أغلب الأحيان فى الأسبوع الأول من شهر رمضان أو فى الأسبوع الثانى على الاكثر وتشير اليها الصحف.

ولكن صحيفة واحدة لم تنشر حتى الآن خبر هذه الزيارة المعتادة مع اننا قد جاوزنا منتصف الشهر الفضيل ...

ليس هناك سر ولا حاجة .. انما رأى جناب السكرتير الشرقى للدار ان المسألة لاتستحق تكليف خاطره بالذهاب الى السادة السالفى الذكر فاكتفي بأرسال بطاقة من بطاقاته الى كل واحد من مصابيح الهدى المذكورين أعلاه ..

وحمل هذه البطاقات أحد خدم الدار .. والعزة لله . . !

ردو!

وجلس فضيلة شيخ الأزهر يتحدث الى بعض خلصائه ... وتكلم بعضهم عن الحملات الشديدة الموجهة ضد مولانا الاستاذ الاكبر ...

ومشط صاحب الفضيلة لحيته وقال ..

لما يقدروا على الابراشى باشا، يبقوا يتشطروا علىّ أنا !!


افخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧



لزم الوجيه نصوح العابد فراشه يشكو مرضاً من أمراض الذوات ! واتلخمت الوجيهة سهير رياض وأرسلت فى طلب الدكتور وفا حكيم أمراض النساء المعروف.

وبعد الكشف على معدة وطحال وكبدة وقناصة الوجيه نصوح ، رأى الدكتور أنه لابد من عمل تحليلات للدم وللبول وغيرهما..

وأرسل الدكتور وفا فى طلب الدكتور وفيق زاهر فى نصف الليل للقيام بعملية التحليل !...

وعنها وقام الدكتور زاهر بعدة عمليات تحليل من الصنف الجعيص الذى يرجع الدم والبول الى أصولهما الاولى فى عصور ما قبل التاريخ !

ثم شفى الوجيه نصوح العابد ... وحل يوم الحساب !... أو دفع الحساب ! وقال الطبيبان ... والله مفيش تكليف ... ومفيش فرق ... ومفيش لزوم ، وعدة (مفيشات) أخرى تقال فى أمثال هذه المناسبات !

ولكن المليونير نصوح العابد أصر على أن يقدم الطبيبان فاتورة بالحساب لكى يرسلها الى فخامة بابا رئيس الجمهورية السورية حين محاسبته على أجور الاطباء !

وقدم الدكتور زاهر فاتورة بمبلغ ثمانية جنيهات ونصف !

ولكن الوجيه نصوح رفض أن يدفع هذا المبلغ بحجة أنه كثير جداً خصوصاً وأن الدم كان من عنده هو ... وليس من عند الطبيب!

ورفع الدكتور زاهر الأمر الى المحكمة وطلب خمسة وعشرين جنيها ، وهى جملة المصاريف كاملة ... بعد أن طرح الدكتور منها جملة « مفيش تكليف » ! !

أخبار صغيرة

خلع الدكتور على باشا ابراهيم جميع اسنانه الأمامية، والمنتظر أن يركب بدلا منها أسنانا أخرى من الذهب الخالص عيار ٢٤

***

ينتظر أن يصدر أمر ملكي بادراج اسم الشاب أحمد فخري نجل صاحب المعالى محمود فخرى باشا وصاحبة السمو الملكي الأميرة فوقية كريمة صاحب الجلالة الملك فى قائمة أصحاب المجد النبلاء .

***

سافر الدكتور البرت دوس نجل توفيق دوس باشا إلى انجلترا للحصول على نصف دستة من الشهادات والدبلومات فى الطب والجراحة ومختلف الأمراض الباطنية والبيطرية . . . والعقلية أيضاً !

***

يتفاوض سمو الأمير عمر طوسون مع أحد الباشوات لشراء قصره الكائن فى جاردن سيتى ليقيم به صاحبا المجد النبيلان حسن وسعيد طوسون فى أثناء إقامتهما فى القاهرة ...

***

بدأ سعادة ابراهيم باشا فهمى كريم يجمع عزاله وحاله للانتقال من البيت الايجار الذى يسكنه فى هوليوبوليس إلى البيت الملك الذي شيده لنفسه فى المعادى ...

وانعقدت الجلسة ، وحضرها لفيف من أولاد الذوات وأولاد الايه ...

وقام محامي الدكتور زاهر وفرش الملاية للوجيه نصوح ، وتكلم عن تحليل الدم وما فيه ... وان هذه القضية أثبتت أن هناك وجهاء عندهم دم ... ووجهاء ماعندهمش !!

وتوسط القاضى فى الموضوع ، وحكم على نصوح بدفع ١٢ جنيها للطبيب و٧٥ قرشا اتعاب محاماة !!

... وكان الطبيب يطلب ثمانية جنيهات ونصف فقط لا غير !

* * *

ذهب الوجيه مصطفى رياض الى فندق شبرد فى مساء يوم الاثنين الماضى لقضاء ليلة عيد الميلاد فى الحفلة الساهرة التى أقيمت هناك ..

وبينما هو هناك ، أبصر زوجته السابقة السيدة أمينة البارودى ترقص مع بعض أقاربها وتذكره بالذى مضى !!...

وقام مصطفى رياض تاركا السهرة ،وركب سيارته الى مينا هاوس ليقضى السهرة بعيداً عن الذكريات وانصاف الذكريات ...

ولكنه ما كاد يستقر فى مجلسه ويطلب واحد« كوكتيل » يحبس به على الذكريات الغالية حتى أقبلت السيدة أمينة البارودى برضه!

وقام الوجيه المسكين مصطفى رياض مع عمه واستقل الاثنان السيارة الى جروبى ...

وانجعص مصطفى فى مقعده وطلب زجاجة شامبانيا ليشرب فى صحة عيد الميلاد !

وفجأة دخلت السيدة أمينة البارودى ومعها أقاربها ...

والمسألة صدفة ليس الا فقد جرت عادة أبناء الذوات أن يطوفوا بكافة السهرات الراقية فى مثل هذه المواسم والأعياد .

واغرورقت عيون مصطفى بالدموع ، واختلطت الدموع بالشامبانيا الشقراء !!

واغرورقت عيون أمينة هى أيضاً بالدموع !! ...وظن الحاضرون أن المعجزة ستحدث وأن الوجيه (ريمه) ... سيعود الى معبودته (القديمه) . . . ولكن المعجزة لم تحدث لأن هذا ليس زمن المعجزات !!

ولعنة الله على أولاد الحرام ، وأصدقاء السوء الذين سعوا بالوقيعة بين الزوجين !

***

أقامت السيدة احسان رفعت كريمة الغازى توفيق رفعت باشا فى مساء الخميس الماضى حفلة « سواريه ده جالا » فى دارها بمصر الجديدة، ودعت اليها عدداً كبيراً من الذوات وأنصاف الذوات وأرباع الذوات!...

وفى منتصف الساعة العاشرة أطل من الباب شاربان ، ثم ظهر وراءهما الغازى توفيق رفعت باشا ...

ودق (الجازباند) ... ووقف المطرب عبد الغنى السيد ، مطرب الأسرة ، وقف يغنى : يا نحيف القوام التجافى حرام ! ...

وتمايل الغازى رفعت باشا ، اللى هوه نحيف القوام ، وأقبل على السيدات المدعوات يقبلهن واحدة واحدة ، ويوزع عليهن الابتسامات بالعدل والقسطاس !!

وبدأ الرقص واشترك فيه الغازي ورقص مع الآنسة عين الحياة عدة رقصات مدهشة تشهد له بطول الباع والذراع كمان!

***

فى مساء السبت الماضى انطلق عدد من السيارات الوجيهة وهو محمل بفريق من أولاد الذوات وبنات الذوات... إلى طريق الاهرام حيث تطل الأربعون قرنا التى زادت اليوم وأصبحت واحداً وأربعين !!

وكان فى مقدمة الركب الوجيه عزيز صدقى بسيارته المفعوصة ، ثم تليه سيارة يقودها الوجيه عطا حسنى ثم سيارة مجيب فتحى اخوان لميتد ... وسبعة سيارات أخرى !..

ووراء الاهرام نزل الركاب وافترشوا الغبراء والتحفوا بالسماء الزرقاء .... وأريق الويسكى على الرمال الصفراء ! .... (ومحرر هذا الباب كما ترى يريد أن يقنع محرر المجلة بانه أديب) !!

وكان مع عزيز صدقى راديو مؤشر عليه بحرف (د ...) ! وسأله أصدقاؤه عن صاحب الراديو فقال ان صاحبه بابا ...

فسألوه وهل اسم بابا يبدأ بحرف (الدال)؟..

فقال نعم لانه .. دولة صدقي باشا

ولكن العارفين يقولون إن صاحب الراديو هو دانتمارو إياه ! !

بين المطرقة والسندان

زميلنا والعياذ بالله رئيس تحرير جريدة الشعب الجديد واخد المسألة جد ويعتقد أن ما يكتبه أو ينشره فى تلك الجريدة يتسرب الى خارج المطبعة ولا يبقى سراً مكتوما بين جدران الدار، ومن هنا يتشدد الأستاذ الهيهاوى فى مراجعة جميع «أصول» الجريدة بحيث لاتنشر كلة إلا بعد أن يوافق عليها ويلقى عليها مسحة من قواعد النحو والصرف والاعراب التى لا يعرفها محررو جريدة الشعب الزعراء!

ودخل أحد المحررين علي فضيلة الأستاذ ذات يوم يحمل مقالة قدمها الى رئيس التحرير ووقف ينتظر التعليمات.

وقرأ الاستاذ عشرة سطور وابتسم، وقرأ عشرة أخري وضحك، وقرأ كمان سطرين وفطس على روحه من الضحك ثم ... مزق المقالة وألقى بها فى سلة المهملات، والتفت الى المحرر يقول:

— دا كلام فارغ .. ما أقدرشى أنشره فى الجريدة ..

— على كيفك يا أستاذ

— على كيفى ازاي .. دا تضييع وقت...

— وأنا مالي يا أستاذ ...

— إنت مالك يعنى إيه ..؟ مش انت اللي كاتب المقالة الفارغة دي ..؟!

— لأ .. ده على بك المنزلاوي ..

وهدأ رئيس التحرير فجأة، وقام يطبطب علي كتف المحرر ويقول إنه كان يهذر ... ومش ضرورى تقول للمنزلاوى بك إنى مزقت المقالة ..!

***

لم يكن تعيين حسن بك صبرى وزيراً لمصر فى لندن تلبية لتوصية من الجانب الانجليزى، بل كان الاقتراح «مصريا» ووافق عليه الانجليز من باب التوريط، لأنهم اذا نسوا خدمات حسن بك صبرى العديدة لهم فانهم لاينسون موقف «الولاء» التالى ..

وقبل أن نعرض لذلك الموقف نقول إن وزارة خارجية انجلترا كانت ترحب كل الترحيب بترشيح رجل كسعادة سيف الله يسرى باشا..

ونعود الى ولاء حسن بك صبرى للانجليز، ذلك الولاء الذى قابلوه بعرفان الجميل ولو عن طريق التوريط.

المعروف أن مصلحة السكك الحديدية المصرية تستورد فحمها من انجلترا، وأن للسكك الحديدية المصرية مجلسا أعلى هو الذى يوافق علي صفقات الشراء ..

وحدث أيام أن كان حسن بك صبرى وزيرا للمالية وعضوا فى المجلس المذكور أن تقدمت المانيا باقتراح توريد فحم بقيمة ٥٠ الف جنيه لسكك حديد الحكومة بسعر يقل عن سعر الموردين الانجليز كثيرا، مع تفوق النوع الألمانى وجودته.. وقالت حكومة المانيا — فوق البيعة — إنها لاتريد نقودا ثمنا لفحمها بل تشترى به قطنا مصريا ..

ووقف وزير المالية يرفض هذا الاقتراح السخى الذي تكسب منه مصر ٥٠ الف جنيه، ويعلن أنه بصفته وزير الاقتصاد لا يسمح مطلقا بأن تشترى مصر فحمها الا من انجلترا مهما غلا ثمنه وانخفض السعر عند الآخرين ... لأن انجلترا تشترى القطن عماد الثروة المصرية الوحيد فيجب على مصر أن تشترى منها الفحم ...! والا فلن يوافق بصفته وزير المالية على اعتماد قرش واحد لشراء الفحم من المانيا!

واذا كان واحد من أعضاء المجلس قد بخل على حسن بك بأبلاغ موقفه هذا للانجليز، فقد كان حسن بك أبرّ بنفسه من الحاضرين لأنه نقل الخبر بنفسه الى دار المندوب ..!

آخر ساعة

لصاحبها ورئيس تحريرها المسئول
الاستاذ محمد عفيفي شاهين

الادارة بشارع كوبرى الخديوى اسماعيل
تليفون ٥٢٧٣٥
الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة داخل القطر
١٥٠ قرشا عن سنة خارج القطر

***

حمل ساعى فضيلة شيخ الأزهر طرداً وصل بالبريد باسم حامى حمى الأسلام والمسلمين ووضعه على مكتب الاستاذ الأكبر .. وفتح صاحب الفضيلة «الطرد» المذكور فاذا به يحتوى على فردة جزمة قديمة وخطاب جاء فيه بعد الديباجة:

«كنا نريد أن نعطيك هذه البرطوشة باليد ولكنا لم نتمكن .. وسوف تصلكم الفردة الثانية قريبا.»

وفى يوم الخميس الماضى تلقى فضيلته هدية أخري من معجب جديد .. والهدية الثانية طرد فيه زجاجة حامض فنيك وأخرى مملوءة بالبزول وقد كتب عليها المعجب بالشيخ هذه الجملة ... «لزوم الوضوء» !!

ووصلت الى مكتب فضيلته هدايا أخري تدل علي أن مرسليها الكرام من المتصلين باحدى مصالح الحكومة التى لها اتصال وثيق بأجود أصناف السماد !!


محلات ملابس
اسكندر افرينو
جودة ورخص
شارع الجنينة رقم ٨ الباب البحري
بول اوفر وصديري صوف
ابتداء من ١٥
بدل رجالي صوف سكتش وشويد ابتداء من ١٠٠
جاكتات اسبور « « ٧٠
بطانيات صوف احمر ورمادي وبيج ٣٢
تشكيلة مشجر وصوف الجمل باسعار متهاوده
قمصان اكسفورد ابتداء من ١٢
بيجامات فنله « « ٢٢
« صوف « « ٤٥
احذية جميلة جلد بوكسكان بني واسود
ابتداء من ٣٠
احذية جميلة جلد بوكسكان نعل كاوتشوك
ابتداء من ٤٥
بالطو صوف الوان ودوبل فاس
ابتداء من ٨٠ و ١٠٠
بالطو مشمع ابتداء من ٩٥
روب دي شامبر صوف
بشريط وحزام حرير
ابتداء من ٨٠ و ١٣٠
شرابات صوف ابتداء من ٥
« كشافه « « ١٠

أيام كان ... توفيق نسيم باشا يقرض شعر الغزل !؟



تهتم الصحف الأوربيـة بذكريات ونوادر الـكبراء عن أيام الدراسة . ولـكن الصـحف المصرية اعتادت اذا ذكرت طرفاً عن طفولة الـكبراء ،اعتادت أن تكتب الجملة الاكليشيه المعروفة « وكان معاليه أو سـعادته يواصل الليل بالنهـار فى طلب الاستذكار ! »

وها أنا أحاول اليوم ان أكتب معلومات جديدة عن حياة التلمذة لعـدد كبير من كبرائنا ...

حدثني الاوسطى محمد شحاته عربجى المرحوم شـكرى باشا والد صاحب الدولة صدقى باشـا أن دولته لما كان تلميذاً كان لا يحب الجلوس فى العربة ، بل كان يحب دائما أن يذهب الى المدرسة وهو « متشعبط » وراء العربة !!

ومما يرويه الاوسطى شحاته عن دولته انه كان فى أيام التلمـذة يستهلك عدداً من أزرار الطرابيش لايجاريه فى كثرة عددها شقيقاه نجيب بك شكرى والمرحوم احمد بك شكرى .

وكان دولة صدقى باشا — فى رأى عم شحاته — من اكثر طلبة مدرسة الفرير شقاوة ، وكانت حوادث شقاوته ترشحه فى كل يوم لأكل « علقة » سـاخنة كانت دائما حديث الخدم والجيران !

* * *

ولا يعرف القراء أن دولة نسيم باشا كان مع دولة صدقى باشا في فصل واحد بمدرسة واحدة ، وكانت الخناقات بينهما تتكرر بواقع ثلاث خناقات فى كل يوم !...

وكانت الخناقة على (الألفوية) ، وكان أصدقاء نسيم باشا « يبطحون » دولة صدقى باشا فى أثناء المناقشة ، كلما احتد صدقي باشا وأعلن انه يعتمـد على أغلبية من العناصر الرشيدة بين المدرسين !!...

* * *

ومن بين القراء يعرف مثلا أن دولة نسيم باشـا كان يقرض الشعر وكانت له قصائد ومنظومات فى الغزل وفى عيون الحبيب وسهر الليل الطويل !!

ولم يكن غزل نسيم باشا فى بنات الجيران — كما يفعل طلبة هذه الايام — بل كان دولته يتغزل فى ما وراء الخيـال وما وراء الحدود على طريقة ابن الفارض !

وكتب دولتـه مرة قصيدة غزل من مائة وعشرين بيتـا فى المرحوم حفنى بك ناصف ، وما زال أنجال حفنى بك يحتفظون بهذه القطعة الشعرية بين مخلفات المغفور له والدهم !!



(صاحب الفضيلة مولانا الاكبر الشيخ حافظ عفيفى)



* * *

وقد قص علينا المغفور له الزعيم الخالد سـعد زغلول أنه ـ أثناء دراسته فى معهد دسوق ـ صحبه شـقيقه الاكبر المرحوم الشناوى افندى زغلول الى مقهى عام ، وجلس الاثنان مع أصدقاء الشناوي افندي ...

وطلب أحد الجالسين قدحا من القهوة للشناوى افنـدى ... وواحد « لـكوم » للطالب سعد زغلول ...

ورفض المرحوم الشناوى افنـدي أن يطلب أصدقاؤه شيئا لأخيه سعد وقال :

ـ إنى لا أسمح لشقيقى الصغير ان يأكل شيئا فى محل عمومي دون أن يدفع ثمنه من جيبه الخاص!.. فعليه أن يجتهد حتى يكسب قوته ثم بعد ذلك يشتري هذه الـكماليات !

ولقد قص علينا سعد هذه الحكاية وقال رحمه الله انه وضع من ذلك الوقت نصب عينيه أن ينجح فى الحياة حتى يستطيع أن يجلس فى القهوة ثم يصفق ويطلب واحد لـكوم !!..

* * *

ومما روي عن معالى اسماعيل سرى باشا أنه لـما كان فى روضة الاطفـال — روضة أطفال الفراعنـة طبعـاً — كان مغرما ببناء الترع والـكبارى ! وكثيراً ما حول سطوح منزلهم إلى حوض نهر النيل ووضع أقفاص الفراخ كأنها كوبرى بولاق أو قصر النيل!..

ولما كان طالبا فى البكالوريا كان له حوالى السبعين أخا وأختا ، وكان سعادته يشكو من أن والده يصهين كثيراً فى إرسال باقى مصاريف الشهر ، فـكان اسماعيل سري الصغير يمرض بمعدل ثلاث مرات كل أسبوع ! ...

ويرسل فى كل مرة الى والده خطابا — لأن التلغراف لم يكن قد اخترع بعد — يطالبه فيه بزيادة المرتب لأن مرضه خطير جداً للغاية !

* * *

وكان الدكتور نصر فريد زميلا للدكتور حافظ باشا عفيفى فى سنى الدراسة ، ومما يرويه عن سعادته أنه كان التلميذ الوحيد الذى يحفظ عن ظهر قلب أسماء رؤساء الوزارات فى جميع بلاد العالم ! فـكان زملاؤه يعجبون بامره هذا ويجتمعون حوله ويطلبون منه أن يسرد تلك الأسماء فيجيبهم الى طلبهم دون أن يتلعثم فى اسم منها ! ...

وفى أثناء دراسته الثانوية أراد والده أن يدخله الأزهر الشريف بحجة أن المدارس الثانوية تعلم الناس « قلة الدين » ! ورفض حافظ باشا دخول الأزهر وهدد بالانتحار ، واضطر والده أن يعدل عن رأيه .... وإلا لـكان الدكتور حافظ باشا عفيفى من المرشحين اليوم لمشيخة الازهر وإمامة الاسلام !

* * *

وكان دولة زيور باشا من تلامذة الجيزويت القدماء ، وكان بدينا فى أيام التلمذة ـ كما هو الآن ! ـ ولذا عهدوا اليه بمهمة دق ناقوس المدرسة ! ...

وكان الطلبة عندما يريدون التزويغ من إحـدى الحصص ، كانوا يكلفون دولة زيور باشا بدق الجرس قبل موعد انتهاء الحصة .. ويدق زيور الصغير الجرس ... ويغادر الاساتذة الفصول! وتنتهى الحصة قبل الموعد المقرر ! وكان أكثر العقوبات صرامة ـ كما يقول زيور باشا ـ العيش الحاف ، وكان زيور باشا يتألم من هـذه العقوبة أشد الألم حتى كان يسميها (الحكم بالاعدام)

واتصل خبر هـذه التسمية بالمدرسين فـكانوا يكتبون فى ورقة العقاب كلما عاقبوه حكمنا بالاعدام على احمد زيور !

وكان ضابط المدرسة يفهم معنى العقاب المذكور فيحرم احمد زيور من تناول الغذاء !



بسينما كوزمو بشارع عماد الدين تعرض بافتخار

الفيلم المصري الغنائى الناطق

الضحايا

ابتداء من الخميس ٣ يناير سنة ١٩٣٥ والايام التالية

تمثيل النجمة السينمائية الساطعة

بهيجة حافظ

ويشترك فى التمثيل

زكى رستم — عطالله ميخائيل

عبد السلام النابلسى

أغاني من

الآنسة ليلى مراد — احمد عبد القادر

رقص من حوريه محمد



وبمناسبة عرض هذا الفيلم المصرى سيعرض الفيلم كل يوم ثلاث حفلات الأولى الساعة ٢ وربع والثانية ٦ ونصف والثالثة ٩ ونصف فى أيام رمضان . وفى أيام عيد الفطر المبارك سيعرض أربع حفلات الأولى الساعة ١٠ صباحا والثانية الساعة ٣ وربع واثالثة الساعة ٦ ونصف والرابعة الساعة ٩ ونصف

لا بد لكم من مشاهدة هذه التحفة السينمائية المصرية

فاحجزوا محلاتكم مقدما

الناس مقامات..!!

هدايا ...

يعود سير مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني الى مصر فى الأسبوع القادم ، وقد تأبط ذراع عروسه التى ينتهى نسبها الى ايطاليا بلد الشعر والجمال .

ونذكر بهذه المناسبة أن سير مايلز لامبسون ، هو أول مندوب سامى يتزوج بمصر ويقضى أيام ما بعد الزواج عند سفح الاهرام وعلى ضفاف النيل .

واذا كانت دار المندوب لم تضم بين جدرانها قبل اليوم عريساً وعروساً من مندوبى التاج الذى لا تغيب عن أملاكه الشمس ، فقد عرفت الأفراح والليالى الملاح وكتب فيها كتاب وتم زفاف أيام السير هنري مكماهون نائب الملك فى أيام الحرب الكبرى .

فقد احتفل سير هنرى بزفاف ابنته فى دار قصر الدوبارة ، وتلقى يومها هدية من عظمة السلطان حسين كامل ، هي عقد من اللؤلؤ يقدره العارفون ، ولست منهم والحمد لله ، بثلاثة آلاف جنيه !

وعلى ذكر الهدايا والزواج ... نقول إن صاحب السمو الأمير محمد علي قد أرسل الى بعض أصدقائه فى باريس ، يطلب اليهم أن يبتاعوا له من شارع ده لابيه ، وهو أشبه بشارع الصاغة فى مصر مع الفارق الكبير، ليبتاعوا لسموه قطعة من الحلى تكون أنيقة وثمنها متهاود ، أى لا يزيد على خمسة آلاف جنيه ...

وسوف يقدم سموه هذه الهدية الى عقيلة سير مايلز لامبسون ، حينما تعود الى مصر ، تقديراً للصداقة التى بينهما : بين الأمير وفخامة المندوب .

والذى نعرفه أن التقاليد المعمول بها فى السلك السياسى البريطانى تحرم على موظفى هذا السلك قبول هدايا من أهالي البلاد التى يعملون بها . . . . فهل يرفض المندوب أو زوجة المندوب هدية الأمير ... ؟ !

ولكنا نعرف الى جانب هذا المنع هذه القصة ...

راجت فى أوائل أيام حكم صدقي باشا اشاعة قوية ، لم نسمع ما يكذبها الى الآن ، وهى أن احدى الهيئات التى يهمها ، أو كان يهمها ، كسب صداقة سير برسى لورين ، والسيدة عقيلته ، أهدت الى جناب اللادى لورين عقداً من اللؤلؤ الثمين بالغت الاشاعة فى تقدير ثمنه حتى رفعته الى ٣٠٫٠٠٠ جنيه

مرحب ..

عاد البارون امبان صاحب ضاحية مصر الجديدة وترام المترو واسطبلات الخيول ، عاد جناب البارون الى القاهرة فى يوم ١٨ الماضى بعد أن تنطط فى انحاء أوربا وزار ملاهيها وحاناتها المشهورة وترك فيها وحمل منها ذكريات هى كل ذخيرة البارون الشاب فى هذا الوجود .

ولم تكد تمضى أربعة أيام على عودة البارون الى مصر حتى احتفل بافتتاح ناديه الخاص (Cercle privé) الملحق بفندق هليو بوليس بلاس اوتيل بمصر الجديدة ، وهذا النادى قد انشأه البارون لسروره الخاص وحظ وفرفشة أصدقائه وصديقاته الذين يعاملون البارون والجارسون على قاعدة مافيش تكليف ولا ... دفع أيضا !

والبارون الشاب الغنى لا تهمه النقود بقدر ما يهمه انبساطه واحتفاظه بأنفة البارونات بحق وحقيق ..

وقد حدث منذ ثلاث سنوات ان دخل جنابه حانة البيروكيه المعروفة بالقاهرة وهو أصقع زبون بها .



(كبيرة الممثلات الفرنسيات جابى مورلاى)

وأحس البارون أن إهانة قد علقت بطرف حذائه اليمين اثناء وجوده في البيروكيه فخرج في الحال بعد أن أطلق من أنفه الكمية المناسبة من دخان الغضب النبيل . .

ودعا البارون أحد أعوانه في اليوم التالي وأمره بانشاء كباريه يضرب البيروكيه على عينيه الجوز ، وقام المقاولون بانشاء الكباريه فعلاً ، واشتغلت أسلاك التلغراف بين مصر وأوربا لطلب راقصات من فينا ومن باريس ، و « بارمان » من أبرع المعروفين و .. و ...

وافتتح البارون الكباريه بعد أن كلفه ثمانية آلاف جنيه وجعل البيروكيه يبكي حسرة على شبابه المفقود .

وسافر البارون الى أوربا في إحدى رحلاته وكان يسأل دائماً وبالتلغرافات عن صحة الكباريه المحبوب ، الى أن أبلغوه مرة بأنه قد أوشك على النزع الأخير بسبب البعد والهجران ولأن الناس يفضلون السهر والتهييص في وسط المدينة لا في أقصى ضواحيها .

وأمر البارون وكلاءه بأن يقفلوا الكباريه .. وإيه يعنى ٨ آلاف جنيه ؟!

ثمن الوعد .. !

نظرت المحكمة المختلطة منذ بضع أيام القضية التي رفعتها ممثلة سينمائية — سابقاً — علي الوجيه المصري المعروف الاستاذ محمد شعراوى تطالبه فيها باداء تعويض قدره ثمانية آلاف جنيه كان قد اتفق معها عليه حينما قرر أن يقطع علاقاته بها .

ونقول انصافاً لمحمد ان هذه العلاقات كانت قبل زواجه بكريمة إحدى الأسرات المصرية العريقة .

وليس محمد شعراوى الوحيد بين أولاد الذوات الذين لهم علاقات صداقة ومودة بممثلات وغادات السينما من بنات باريس .. ولعل القراء يعلمون، مما نشرناه نحن على الأقل ، أن الوجيه محمد سلطان ذو علاقة وثيقة بكبيرة الممثلات الفرنسيات جابي مورلاى .

ونحن على ثقة بأنه يوم يفكر محمد سلطان في قطع علاقاته بجابي فانها سوف لا تتردد في رفع دعوى عليه تطالبه بتعويض عن هجره لها وذلك الهجر الذى كان لابد أن يكون زواجاً .

ولو أن كل شاب عرف غانية حسناء واتصل بها ... كان من واجبه أن يتزوج بها أو يعوضها خيرا يوم يتركها ... لو أن الامر كان كذلك لما وجدت المحاكم مجالاً للعمل في غير أمثال هذه القضايا ..!

ومن الشبان المصريين الذين يصادقون بنات باريس الوجيه عبد الله نجيب وعلاقته بماري بيل معروفة ، ولكن ...

اذا قيل يوما إن خلافا وقع بين هذين الطرفين وإن أحدهما قد لجأ إلى المحاكم يطلب

تعويضاً عن الصد والهجران ، فان ذلك الطالب لن يكون سوى الوجيه عبد الله نجيب.

وزيرنا البك

صدر المرسوم الملكي بتعيين حسن بك صبري وزيراً مفوضاً لمصر في لندن خلفاً لوزيرنا الداهية سابقا حافظ عفيفي باشا .

وحسن بك صبري هو أول بك يعين وزيراً مفوضاً لمصر لدى بلاط سان جيمس فقد كان أول وزرائنا المفوضين هناك سعادة عزيز باشا عزت ، وكانت لسعادته مكانة كبرى في البلاط الانجليزي واحتراماً خاصاً اكتسبه بصداقته الشخصية لجلالة الملك جورج الخامس مذ كانا زميلين في المدرسة الحربية بساند هرست .

وقد استطاع حافظ باشا عفيفي أن يكتسب بشخصيته الممتازة وأدبه الجم احترام الجهات الانجليزية العليا في لندن جميعها ...

أما حسن بك صبري فلا ندري هل سوف يحمل معه بيغانه المعروف أو يحاول الرزانة والتعقل في بلد الرصانة و.. والبرود.

ونحن نكتب هذه الحكمة في صباح السبت ٢٢ ديسمبر ، ونسجل من الآن أن من المنتظر الانعام على حسن بك صبري برتبة الباشوية قبل أن يغادر مصر الى مقر وظيفته بلندن أو بعدها بقليل ...





مفاجأة !!

(المصرى افندى) : ايه الحكاية يا سى محمود ؟ مالك مزقطط كده ؟ ... يا ترى بمناسبة السنة الجديده رايح تفاجئنا بايه ؟

(محمود فهمى) : رايح افاجئك بحاجه مدهشة ، ومتأكد انك حتكون مبسوط منها ... خد العلبه دى هديه ... وقريبا تشوف المفاجأة !

في ميدان السباق



التفت زيور باشا الى صاحبه وسأله : هل هؤلاء الفتيات مصريات ؟

وأشار دولته الى سرب من الفتيات كان يملأ ميدان السباق بشراً وبهجة ونوراً !

ولما أجابه صاحبه بأنهن مصريات ، أبدى دولته دهشته من أن تكون الفتاة المصرية قد خطت هذه الخطوة الواسعة حتى أصبح من الصعب أن تفرق بينها وبين فتيات روما وباريس ! !

ولا نعرف نحن ما اذا كانت هذه الظاهرة أمراً يستحق التهنئة ! ؟ ... لأن هناك من يفضل أن تحتفظ الفتاة المصرية بميراثها من أنوثة الشرق وكحله وغنجه الخفى المملوء بالاحتمالات والأسرار .

***

ويعذر زيور باشا فى حيرته ، فقد أصبح من الصعب حقيقة ، بل أصبح أمراً غير مأمون العاقبة أن تفتح فمك فى ميدان السباق بكلمة اعجاب ، أو تفرج عن صدرك بعبارة غزل مؤدبة ، خوفا من أن تكون التى تتحدث عنها .. مصرية تفهم اللسان العربي الفصيح ! ..

وتصور ماذا يكون موقفك اذا مرت من أمامك هذه الشقراء التى كنا نحسبها مجرية من بنات بودابست ، الى أن عرفنا انها رعية محلية من أسرة كريمة فى حي المنيرة .. ماذا يكون موقفك لو انك قلت وأنت مطمئن فى خطأك الي انها لن تفهم ماتقول .. (دنا اموت فى دباديب رجليكى ... ودباديب الشبشب اللى ...) ، الى آخر عبارات الغزل المؤدبة التى انتقلت الينا بالميراث !

ماذا يكون موقفك اذا التفتت اليك هذه الشقراء وقالت لك ان للشبشب والشباشب مهمة أخرى فى الحياة ... وانها مستعدة لأن تشرح لك هذه المهمة علما وعملا ، عند اللزوم ! !

***

وكان من عادة زيور باشا ان يبقى حتى الشوط الأخير . ولكن دولته غادر ميدان السباق فى يوم الاحد الماضي بعد الشوط الرابع ... ومعه الاستاذ سليمان نجيب .

وبين الاثنان قرابة تجيز لسليمان ان يقول لزيور باشا ... ياخالى ! وتعطى زيور باشا الحق فى ان يقول لسليمان يا ابن ... أو ياواد ياسليمان !

وترامت فى ميدان السباق اشاعة تقول ان زيور باشا لم يغادر ميدان السباق الا بعد ان خسر آخر ريال كان معه ... وان دولته أخذ معه سليمان نجيب رحمة به ولكي يقيه شر العودة الى داره سيرا على الاقدام !

* * *



دولة زيور باشا . وفتياتنا المصريات اللواتى تحسبهن من روما وباريس !



(احمد ابو الفتوح صاحب الجياد المعروف فى ميادين السباق)

ولم يكن دولة زيور باشا هو الوحيد الذي خسر كل ما كان معه . فقد رأيت بعيني الوجيه محمد سلطان وهو يقترض من سيمون ممرن الجياد المعروف ... ورأيت سيمون وهو يناوله ورقة بمائة جنيه . ويظهر ان سلطان الوارثين خسر المائة جنيه دفعة واحدة لأني سمعته فى الشوط التالي وهو يقول انه لم يبق معه سوي جنيه واحد ...

والواقع انه كان من المستحيل ان يربح أحد فى سباق الأسبوعين الاخيرين ، اللهم الا اذا كان ممن رفع عن عيونهم الحجاب . . أو ممن اشتركوا فى هذه « المؤامرات والمقالب » !! والا فكيف تفسر فوز جواد كان قد جرى فى نفس الاسبوع السابق مع نفس الجياد .. ووصل فى مؤخرتها ، فاذا به يفوز عليها جميعا ؟ ... وكيف تفسر هزيمة جواد فى هذا الأسبوع بينما كان قد فاز فى الاسبوع السابق على نفس الجياد ؟ !

لقد خرج سباق الخيل عن دائرته الأولى ، ولم يعد « رياضة » بل أصبح تجارة ، أصحاب الحل والعقد فيها طائفة من المغامرين طلاب الربح من أسهل سبيل !!

ولقد ذهب زميل من زملائنا يسأل حضرة النائب المحترم — سابقاً — أحمد أبو الفتوح ... ونرجو نحن مادامت صفة النيابة قد زالت عنه ، أن تبقى له صفة الاحترام .. ذهب زميلنا يسأل عن جواده (دينار) وهل هو يرجو فوزه ؟... وأجابه الوجيه المذكور بانه لا يرجو فوز الجواد دينار لأسباب كذا وكذا وكيت !... وانه شخصياً لن يراهن على فوزه لأنه متأكد من هزيمته ...!؟

وإذا بالجواد دينار يكاد يفوز .. وإذا بالوجيه أبو الفتوح يدق يدا بيد لأن جواده قد خسر الشوط فى المتر الاخير !.. جواده الذى كان يقطع بانه لن يفوز وانه لن يراهن على فوزه بمليم ! ... ثم تبين أن حضرته كان قد راهن على فوز الجواد بخمسين جنيها !!

ماذا نسمى هذا .. وأين تفسيره ومعناه فى قاموس الاخلاق ؟!

***

ثم جياد البارون امبان التى يقول فيها صاحب المجد النبيل سعيد طوسون انها لاتفوز غالباً إلاّ اذا كان البارون امبان موجودا فى ميدان السباق ... فاذا غاب البارون أوكان على سفر ، ففوزها أمر غير مضمون !... حتى أصبح أمراً مسلما به انه اذا شهد البارون امبان سباق الخيل ، فان الرهان على جياده ... أمر مضمون الربح !!

ونتساءل معا عن هذه العلاقة التى تربط بين سيقان الجياد .. ووجود البارون امبان ؟ ... أم تري هذه الجياد « آدمية » مثلى ومثلك قد عرفت أصول الذوق الجميل وأدركت انه مما لايصح ولايجوز أن تنكس راية الفوز وصاحبها موجود فى ميدان السباق ؟ !

***

وكان صاحب السمو الأمير محمد على ابراهيم موجودا فى ميدان السباق يوم الأحد . وكنا كتبنا عن سموه فى عدد الأسبوع الماضى وقلنا إنه يعتبر من أغنى أمرائنا الشبان . ولكن أحد العارفين المتصلين بدوائر الأمراء قال لنا إن ما ذكرناه خطأ لأن الأمير محمد على ابراهيم يعتبر على العكس من أفقر الأمراء .. وإن أحد البنوك يتولى الآن ادارة



(صالحة هانم افلاطون صاحبة محل الازياء الشهير .. ومن غواة السباق)

أملاك سموه وتسديد ديونه ، ويدفع للأمير فى كل شهر مبلغ ١٥٠ جنيها ، وهو مبلغ لا يعطيني ولا يعطيك الحق فى حمل لقب غنى ... فكيف به مع أمير خطير ؟ !

وقد يكون هذا صحيحا . . . ولكن الراوى يجهل فيما يظهر أن سمو الأمير هو الوصى على عمه الأمير سيف الدين ، وأن سموه يتناول فى مقابل هذه الوصاية مبلغاً سنويا تقول الاشاعات إنه عشرة آلاف جنيه !

واذا كان إيراد عشرة آلاف جنيه فى السنة لا يعطى المرء الحق فى أن يكون « غنيا » . . . فلننتظر اذن حتى يتجنس بالجنسية المصرية السادة فورد وروكفلر وروتشيلد قبل أن نتحدث عن الغنى والأغنياء !

* * *

ورأينا حسناء تمشي مع البارون امبان .. وهى فتاة — كما قال زميل — ليس من السهل أن تدرك جمالها من أول نظرة ! . . . فقد تراها مرة ومرتين وتنصرف عنها وأنت تعجب ماذا يرى فيها البارون صاحب الملايين ؟ .

ثم سمعنا من صديق أن البارون امبان الذى ينفق فى العام الواحد نحو نصف مليون جنيه ، قد أهدى صديقته هذه مبلغ مليون فرنك — أي نحو ١٣ الف جنيه — كدفعة اولى على حساب الصداقة والأعجاب ، ولكى تغطي كذلك نفقات حضورها الى مصر بلد الشمس والدفء والخيال ! !

سينما متروبول شارع فؤاد الاول

ابتداء من الثلاثاء أول يناير سنة ١٩٣٥

شركة اتحاد الممثلين تعرض

جورج أرليس (أكبر ممثلي السينما جميعا) فى رواية

عائـــلة روتشـــيلد



بالاشتراك مع

بوريس كارلوف ولوريتايونج

لم تقو سيوف اوربا كلها على تمزيق أسرة روتشيلد ، شعارها الجماعة تحمى الفرد ، والفرد يفدى الجماعة .. خمسة اخوة كتبوا لأنفسهم الخلود متأثرين بثقة أب وعقيدة أم، .. قطعة فنية خالدة سوف تبقى ذكراها ماثلة فى الاذهان طول الحياة.

نظرا لأهمية هذا البروجرام تقيم الادارة أربع حفلات يوميا فى العاشرة والنصف صباحا والثالثة وربع والسادسة والنصف ، والتاسعة والنصف .

في بيوت الممثلات والمطربات

ذكريات مسرحية

وكما يحلو للممثل القديم أن يتحدث عن مجده السابق ، وكيف مثل دور الخادم فى رواية كذا ، فتهافتت عليه فى الغد طلبات المخدمين ، وكيف وقفت هذه الممثلة كاللوح فى رواية غادة الكاميليا مثلا ، فأمطرها صغار الكتاب بمدح الرزانة وتقدير الصمت البليغ .. كما يحلو هذا لجماعة الممثلات والممثلين ، يحلو لنا ، نحن عباد الله النقاد وكتاب المسرح الأقدمين ، أن نتحدث بنعمة الله ونعمة الفن الذى كان يدخلنا بيوت الكواكب والنجوم مستأذنين مرة ، ومتسللين فى أغلب الأحايين .

ولبيوت الكواكب تقاليد خاصة ، ولدخولها مراسيم يجب أن يتقنها الداخل والخارج ، والا كان جزاؤه الطرد المهين . .

ولما كانت الدنيا دنيا ، وكانت السيدة منيرة المهدية لا تزال محتفظة « بالبلاط » الذى يناسب لقبها الكبير « سلطانة الطرب » كان حق المثول بين يدى عظمتها الفنية على درجتين ، فأصحاب الدرجة الأولى ، هم الذين يباح لهم أن يدخلوا بيت ، أو بعبارة أصح ، « عوامة » السيدة منيرة فى أى وقت وبلا سابق استئذان .

أما أصحاب الدرجة الثانية ، فكانوا لا يحظون بمقابلة « الست » الا فى يوم « المقابلة » العام ، أو بناء على موعد سابق . فاذا خالف واحد من هؤلاء هذه التقاليد ، فقد يذهب الى عوامة السيدة ، وقد يراها جالسة أمامه تداعب أسماك النيل ، وقد يرسل اليها تحية وهو على الشاطىء وتردها بأحسن منها ... ثم يهبط الى باب العوامة ويسأل عن الست فيجيبه حارس الباب بأنها خرجت.. بأقولك مش هنا ... !

أما الزوار الممتازون ، فهؤلاء يدخلون الى الصالون حيث يجلسون ما طاب للسيدة النوم أو طالت عملية التكبيس التي تقوم بها جارياتها السود ، وقد ينتظر الزائر ساعتين أو ثلاث ساعات الى أن تقبل الست وقد سبقتها جاريتان تحملان المباخر تفوح منها روائح الصندل والعود والفاسوخ الذى يقى من شر عين الحسود !

وتناولك السيدة السيجارة بعد السيجارة ثم تدعوك الى طعام الغداء أو العشاء فتخرج متخوما تحمد لله ... كانت دنيا ... !!

***

والسيدة دولت ، لا تزال هى هى التى عرفتها منذ عشر سنين أو تزيد ...

بابها مفتوح لكافة درجات ورتب الزائرين ، تستقبل الزائر على باب الصالون ثم تقوده الى حيث تجلس والى جوارها الشيشة تجبد منها النفس بعد النفس دون أن تتذكر أنك من عباد الله الذين يحبون الحمى النادى أو يذوبون فى « آللى » الأنيق ...

وتبدأ دولت فى الحديث دون أن تدع لك فرصة للرد أو الجواب ، وهو حديث عتاب طويل تتخلله عبارات إخص عليك .. وما كانش العشم ، وهوّ برضه دا يليق ... فاذا هممت بالجواب ، أو حاولت إبراء ذمتك مما ترميك به ، بادرت السيدة تقول : هس الأستاذ نائم ... !

والأستاذ النائم دائما بعون الله هو زوجها العزيز جورج أبيض ...

ولاحظ أن همسك أنت يوقظ الأستاذ أما صياح السيدة ، فيمر بآذانه مر النسيم العليل طبعاً ... !

***

— زارنا النبى ... أهلا وسهلا ... ياتلتميت مرحبه . . . دا وشك وألا القمر ..؟!

وقبل أن تلفت نظر السيدة فاطمة سرى الى أن وجهك أنت لا وجه القمر هو الذى يصعد السلالم ويدق الباب تكون قد فاجأتك بقولها :

— ياسلام ... ايه اللى خلاك تفتكرنا النهارده . . . اتفضل ..

وتتفضل وقد اقتنعت قبل الجلوس بأنك أخ مجهول للسيدة فاطمة وانك مقصر صحيح وقليل الذوق — البعيد — لأنك لم تزرها منذ يوم الأثنين .

— هاتى قهوة يابنت . .

ويطول الحديث ولا تأتي البنت ولا تظهر رائحة القهوة أو يشتعل الوابور فتهم بالانصراف فتشدك فاطمة من ذراعك وهى تقول :

— أخص عليك ... بقى تقوم من غير

ما تشرب قهوة ...فين القهوة يا بنت الـ ...

وتجلس ساعةأو نصف ساعة تسمع فيها آخر أنباء « محمد » وقضاياه ، ومحمد هو الأستاذ محمد شعراوى زوج فاطمة سري سابقاً ، والذى بفضله أو بفضل زواجه من فاطمة أصبحت فاطمة حجة فى عالم القضاء الشرعي تعرف من الفتاوى وأقوال الشافعى وابن حنبل أكثر مما يعرفه مولانا الشيخ الظواهرى شيخ الأزهر اللاصق بالصحن ..!

وقد تخرج بعد ساعتين و « أم حسين » لم تكن وجدت بعد علبة الكبريت لتشعل النار على القهوة ، أو لم توفق فى البحث عن علبة البن أو السكر السانترفيش ...!

***

ولا تكاد تخطو عتبة بيت السيدة فاطمة رشدى حتى تفوز بلقب « توتو » وان كنت عدواً قديماً لسارة برنارد الشرق التى تقبل عليك وتحييك وتحدثك فى كافة المواضيع ما عدا المسرح والتمثيل ..

وقد تكون فاطمة على موعد ، أو خارجة للذهاب الى المسرح فتقف وتمد يدها تحيي توتو وتدعوه الى أن يزورها فى وقت تانى أحسن عندى ميعاد ... أوريفوار ياحبوب!!

***

أما السيدة زينب صدقى فبساط زيارتها أحمدي ممدود على أقصى أطرافه ، يدق جرس باب الشقة فتصيح زينب وهى فى سريرها :

— افتحي الباب يا أم محمد ..

وتفتح أم محمد الباب وتدخلك الى الصالون ولو كنت غريباً لم ترك من قبل مرة واحدة .. والغريب هو الذى يقبل دخول الصالون . .

وعندئذ تخرج زينب لتفاجىء الزائر الغريب بـ :

— مين حضرتك ...؟! عاوز إيه ...؟! تعرفنى ... أعرفك ... جاى تزورنى علشان إيه ...؟! شيء بارد صحيح ...!

ويجب أن يتلقى الزائر الغريب هذا الدش ومثله الى أن تحضر أم محمد القهوة لأن زينب لاتسمح لزائرها ، مهما كان وقحا ، بان يخرج قبل أن يشرب القهوة بعد أن شرب من كيعانه ..!

والزائر غير الغريب يحمل عادة لقب « أخ » وأخوة زينب كثيرون من سوء الحظ ، حظها هى ، لأنها لا ترى فيهم أخا « فالحا » يعرف كيف يشترى لأخته حبة « نقل » أو يفتكرها فى رمضان بلفة قمر الدين . . .

وهؤلاء الأخوة الخيبانين يباح لهم حق الدخول الى حيث تكون زينب ... فى غرفة النوم أو فى قاعة الطعام أو فى المطبخ ... ولهم حق الدعبسة هنا وهناك وأكل مايمكن أكله من الحلوى أو الخضار المسلوق .... !

والبيت بيتك ياعمر ... !

* * *

والويل للصديق الذى يزور السيدة فتحية أحمد فى وقت قريب من الوقت الذى تتناول طعامها فيه...ومطربة القطرين تتناول الغداء



فى الساعة الرابعة إذا سعفتهـا همة الطباخ ونشاط زوجها سماعين بيه .

وكنت تدخـل بيت السيدة فتحيـة فتقابلك خادمتها «حبق» وتدخلك الصالون ثم تجلس الى جوارك لتحدثك عن آخر فصل من فصول الخصام الذى يقـوم دائماً بين فتحية وخادمتها وقد انعدم بينهما التكليف .

وقد تدخل فتحية اثناء الحديث فتجلس هى الاخرى فى جوارك لتصحح الوقائع التي تذكرها حبق وترميها بالـكذب والتحريف فاذا أحتجت حبق أمرتها سـيدتها بأن تفز وتقوم تعمل قهوة ..

أما اذا نجا الزائر من قهوة فتحية وبنها الرخيص ودعى الى تناول الطعام فانه يشاهد عجباً بين الصحون ... أطباق كبيرة تقـدم فيهـا قطع اللحم التى لا يقـل وزن القطعة منها عن رطلين ... وبين والنبى تاخد دى .. واخص عليك ماتكسفش ايدى ، يقوم الزائر وفى بطنه ربع خروف ... اذ طعـام مائدة فتحية أحمد لحم كله مع خضار قليل ...

كان هـذا فيما مضى أما الآن ... فألف رحمة ونور على أيام زمان ..!!

في الاحياء السفلى ؟.. بين الرعاع ؟.. وسط القتلة وقطاع الطرق ؟..

يوجد ملاك وشيـــطان

اعظم واقوي روايات شركة بارمونت

درامة مؤثرة وعظـــة بالغة بطـــلاها :



الممثل العظيم **فيكتـــــــــور ماك لاجلن** والممثلة البارعة **دورتى دل**

من اقوى الدرامات التي يشـــاهدها الجمهور المصري

فى ســــــينما وهبى

ابتـــــداء من الاثنين ٣١ ديسمبر والايام التالية



الحل الوحيد !

كانت الممثلة الآنسة شويكار صديقة حميمة للسيدة عزيزة أمير ! وكانت صداقتهما حديث الركبان ، والركبان هنا هم هلافيت شارع عماد الدين وقنطرة الدكة !...

وكانت عزيزة لا تخرج فى نزهة إلا ومعها شويكار... ولا تشرب إلا فى صحة شويكار !... وكانت شويكار مثل آبلة عزيزة تماماً ، تبادلها وداً بود وإخلاصاً بألف إخلاص !...

وأخيراً دخلت الأغراض الشخصية بين السيدتين وتضايقت عزيزة من شويكار ، وحدثت بينهما خناقات أصبح لها صيت عظيم في أقسام البوليس !...

وأرادت شويكار أن تضايق عزيزة !! ومن هنا نشطت الى التليفون فى كل صباح ، وعلى الريق ، وراحت تلقى محاضرة عن أصول وفصول عزيزة نقلاً عن أحدث طبعة لكتب التاريخ القديم والجديد !!

وفى المساء تعود شويكار وتكلم عزيزة بالتليفون مرة ثانية وتؤكد لها بأن للحديث بقية !! ثم تنزل فيها شتائم من اللى يحبها قلبك ومن اللى يتحدث عنها بامجاب سكان عشش الترجمان ودرب أبو لحاف !...

وتقريفت عزيزة وأصبحت لا تطيق الحياة وفكرت فى الانتحار ولكن بعض المعجبين بها أقنعوها أن حياتها لازمة لانقاذ فن التمثيل ... وما زالوا بها حتى عدلت عن الانتحار والحمد لله !

ولكن عزيزة - وأمرها لله — اضطرت أن ترفع التليفون ، وهكذا خسر مصلحة التليفونات زبونة صقع ، لأن تليفو عزيزة كان يشتغل آناء الليل وأطراف النهار.. عمال على بطال ... فى نقل قصائد الغرام ... وشتائم المغرمين اليائسين !

بختك يا بو بخيت !

لأول مرة فى ميدان السباق فى يوم السبت الماضى ، ظهرت الآنسة أمينة رزق وقد تشعلق فى ذراعها اليسرى الممثل الرشيق سراج منير وفى ذراعها اليمنى الاستاذ يوسف وهبى ..

وسارت الآنسة أمينة توزع نظراتها على الجياد بالعدل والقسطاس . .

وأسلم يوسف أمره لله وللآنسة أمينة وقال لها إنه مستعد لأن يلعب على الجواد الذى تختاره هى ببعد نظرها المعروف !

وسخسخت أمينه فرحا ، وسخسخ معها الف واحد دون أن يسألوها لماذا سخسخت !!

ووضع يوسف بيه المونوكل على عينه ، وأكد لها أنه يضع تحت إذنها ورقة من ذات العشرة جنيهات . وأشارت أمينة — وهى على استحياء — الى جواد لا هو هنا ولا هو هناك ! ... وقالت : العب على الحصان ده يايوسف بيه !!

وعمل يوسف بنصيحة امينة وراهن على الجواد الفالصو المذكور .

وانطلقت الجياد ، وفجأة ظهر الجواد الفالصو فى المقدمة وفاز !! ودفع رياله الواحد ثمانى أضعاف ، وخرج يوسف وهو يحمل

يلاش!! وانه اذا كان هناك كلام من الفضة.. فان كلامها هى من الذهب الابريز !

هذا وقد أبلغتنا زينب أنهـا تفكر فى مشروع خطير . وهذا المشروع يتلخص فى أنها سوف لا ترد الا على (المشتركين) أي الذين قد دفعوا لهـا رسم اشتراك تعينه زينب بالاتفاق مع ام محمد سكرتيرتها الخاصة!.

والمشتركون فى مصلحة تليفونات زينب.. سوف تطبع باسمائهم قائمة خاصة منعا للغش والتدليس ! وعلى كل متكلم أن يذكر رقم الايصال الذى دفع به الاشتراك فى كل مرة يهزه الشوق الى سماع ... الذهب الابريز !

رقصة الحب . . . أيضا !

لانمل الحـديث عن هذا الفيلم البديع الممتلىء شعرا وموسـيقى وغراما ! فليست هناك صحيفة واحدة من الصحف الخارجية لم تسهب فى الحديث عنه وقريباً جداً يشهده جمهور القاهرة الذى يتساءل :

هل تنسى المرأة القبلة الأولى ؟

لمـاذا لا يتفهم كل زوج نفسية زوجته ورغباتها ؟

هل نشعر بنفس الاحساس السابق إذا قدر لنا أن نعود الي عهد الشباب ، عهـد الحياة والحب ؟

اليس أفراد الأسر المالكة مثلنا تماما إذا ضمتهم شباك الحب ؟

فينا ! بلد الموسـيقى والجمـال ! فينا فى فصل الربيع ... حيث يجتمع العاشقان !.. أى شعور وأى خيال !

هل يمـكن أن تزكي نار الحب بعد أن أوشكت على الخمود ؟

وفى « رقصة الحب » تجـد الأجوبة علي كل هذه الأسئلة ! !

بيلاش!! وانه اذا كان هناك كلام من الفضة.. فان كلامها هى من الذهب الابريز !

هذا وقد أبلغتنا زينب أنهـا تفكر فى مشروع خطير . وهذا المشروع يتلخص فى أنها سوف لا ترد الا على (المشتركين) أي الذين قد دفعوا لهـا رسم اشتراك تعينه زينب بالاتفاق مع ام محمد سكرتيرتها الخاصة!.

والمشتركون فى مصلحة تليفونات زينب.. سوف تطبع باسمائهم قائمة خاصة منعا للغش والتدليس ! وعلى كل متكلم أن يذكر رقم الايصال الذى دفع به الاشتراك فى كل مرة يهزه الشوق الى سماع ... الذهب الابريز !

رقصة الحب . . . أيضا !

لانمل الحـديث عن هذا الفيلم البديع المتلىء شعرا وموسـيقى وغراما ! فليست هناك صحيفة واحدة من الصحف الخارجية لم تسهب فى الحديث عنه وقريباً جداً يشهده جمهور القاهرة الذى يتساءل :

هل تنسى المرأة القبلة الأولى ؟

لـماذا لا يتفهم كل زوج نفسية زوجته ورغباتها ؟

هل نشعر بنفس الاحساس السابق إذا قدر لنا أن نعود الي عهد الشباب ، عهـد الحياة والحب ؟

اليس أفراد الأسر المالكة مثلنا تماما إذا ضمهم شباك الحب ؟

فينا ! بلد الموسـيقى والجمـال ! فينا فى فصل الربيع ... حيث يجتمع العاشقان !.. أى شعور وأى خيال !

هل يمـكن أن تزكي نار الحب بعد أن أوشكت على الخمود ؟

وفى « رقصة الحب » تجـد الأجوبة على كل هذه الأسئلة !!



أضبط !

قدم الأستاذ الزيني المدرس بالتجارة العليا تقريراً الى معالي وزير المعارف عن تصرفات الدكتور كامل بك مرسى عميد كلية الحقوق فى العهد الماضى والأسباب التي دعته الى طلب نقل الاستاذ الزينى من كلية الحقوق الى مدرسة التجارة . ولقد جاء فى التقرير المذكور ما يأتى :

وذكر لى الاستاذ (ريتشى) أن هناك تغييراً فى قرار اتخذه المجلس — مجلس كلية الحقوق — بشأن الاستاذ الخيال المدرس بالكلية الآن ، إذ أن المجلس قرر فى جلسة سابقة انتدابه للتدريس الى آخر السنة ، ولكن المحضر المعروض عليه للتصديق ورد فيه أن المجلس قرر تعيينه مدرساً بالكلية . ولما لم أكن حاضراً فى الجلسة التى اتخذ فيها هذا القرار ، فقد سألت الاستاذ ريتشي لماذا لا تبدى هذا الاعتراض ، فهز كتفه قائلا : « هذا من شئونكم »

وهو اتهام خطير لعميد كلية الحقوق من أستاذ سابق بالكلية . ويقال اليوم إن سعادة وزير المعارف قد قرر إجراء تحقيق دقيق مع كامل بك مرسى فى هذه المسألة وفى مسائل أخري نسبها له الدكتور الزينى .

الحمد لله !

تنفست كلية الحقوق الصعداء ، لأول مرة فى يوم الاثنين الماضى بعد أن أعلنت نتيجة الانتخابات وفاز فيها من فاز وخاب فيها من خاب ! ...

وليس هنا مجال الحديث عن الدعوة التى يقال إن المرشحين الساقطين سوف يوجهونها لعقد اجتماع لهم بجوار كشك الموسيقى لكى يطالبوا فيه بعقد ملحق للانتخابات !

ولكنا كمتفرجين لا يسعنا الا أن نسر للنتيجة التى انتهت اليها هذه الانتخابات بنجاح اثنين انقسمت من أجلهما كلية الحقوق الي قسمين !

انشا الله العدو

وكانت الآنسة سعاد السماع قد تقدمت الى ميدان الانتخاب فى كلية الطب بناء على طلب الجماهير ، جماهير طلبة الآداب لا طلبة الطب !

وأعلنت سعاد عن نفسها أنها مرشحة أولاد الذوات وأولاد الايه من الذين يركبون سيارات (الايرفلو والجراهام بيج) ونازل !

ولكنها سقطت سقوطاً باهراً أعيا نطس أطباء الشرحة وعلى الأخص قسم الجراثيم والديدان !

وتساءل الناس عن سبب سقوط سعاد بالرغم من أن عدد طالبات الكلية أكثر من الهم على القلب ، وأجاب عارف ببواطن الطالبات أن كل الطالبات كن يحاربن سعاد بحجة أنها لا تستحق النجاح !

ويقول بعض أخصاء سعاد أن شقيقها نفسه ـ وهو طالب معها فى نفس الكلية ـ رفض أن يعطيها صوته ، بل أن والدتها دعت فى صباح يوم الانتخاب عليها بالسقوط التام والفشل الزؤام !...

ويظهر أن الصوت وصل إلى عنان السماء ـ وسعاد تقيم فى شقة فى خامس دور ـ لأن سقوط سعاد كان أعظم مما كان منتظراً .

زرع النهارده

فى مدرسة الزراعة مدرس لعلم الصناعات الزراعية اسمه حسين افندى عارف ـ والعارف لا يعرف ـ وهـذا المدرس أقل ما يقال فيه إنه نونو إذ يدعى أن عمره أقل من عمر الطالب النجيب عباس فؤاد ـ أصغر طلبة مدرسة الزراعة سنا ـ بعشرة سنوات على الأقل !

وحدث أن كان هذا الأستاذ النونو ـ والنـونو فى كل شىء ـ كان قد قرر عقـد امتحان يستغرق عشرة دقائق لطلبة الدبلوم فى ابتداء الحصة ...

ودخل المدرس الفصل فوجد الطلبة قد زاغوا بالاجماع ! وتأثر سى عارف افندى وكاد يبكى ويشكى الى بابا ناظر المدرسـة ! وتدخل الأساتذة وطبطبوا على كتف الاستاذ النونو وقبلوا رأسـه ، وأكدوا له أن الطلبة فعلوا ما فعـلوا من باب العشم !!... ومسح نونو أفندى عينيه بطرف كم الجـاكته وأعطى الطلبـة النجباء صفراً . . برضـه من باب العشم !

غلب حمارهم !

بين المواد التى يدرسها طلبة السنة الأولى بمدرسة الهندسة الملكية مادة سـخيفة اسمها (الزخارف) ،وهي مادة تستنفد أغلب أوقات الطلبة . ولقد ثبت بشهادة الشـهود وأولاد الحته أن لا فائدة من تدريس هذه المـادة ، لا للأجيـال القـادمة ولا للأجيـال اللي بعدها !

وذهب الطلبة الى الصـاوى افنـدى — وفى رواية أخري الصاوى بيه — وكيل المدرسة يشكون اليه من هذه المادة ويطلبون الغاءها بالتى هى أحسن ! ..

الى طلبة مدرسة السعيدية القدماء





خطر لحضرة المربى الفاضل الاستاذ أمين كحيل ناظر المدرسـة السعيدية أن يحتفل بعيد المدرسة الفضى بمناسبة مرور ٢٥ عاما على افتتاحها ، وهى فـكرة جميلة نرجو أن يشيع العمل بها بين نظـار المـدارس الأخرى فكم من عيد ، ذهبى وفضى ، قد مرّ على مدارسنا العليا والثانوية دون أن يفكر المشرفون عليها فى الاحتفال بهذا العيد ودعوة الطلبة القـدماء وتجـديد روابط الزمالة التى كانت تجمع بينهم أيام الطفـولة والبنطلون القصير .

ولقد وجه الاستاذ كحيل الدعوة الى عدد من الطلبة القدماء، ولبّاها كثيرون منهم ، واعتذر آخرون بموانع قهرية وكان بين المتعذرين صاحبا العزة شريف صبرى بك وكيل وزارة الخارجية وحسين سرى بك وكيل وزارة الاشغال .

وبعد أن رحب بهم الاستاذ الفاضل ، وبعد أن تناول المدعوون الحلوى والمرطبات، عرض حضرته الفـكرة ووافق عليها الحـاضرون بالاجماع واتخـذوا القرارات اللازمة لتنفيذها ، وانتخبوا لجنة للاشراف على اعـداد المعدات ، وسكرتير اللجنة المذكورة هو حضرة المحترم الاسـتاذ مصطفي حمزه الابجر بالمدرسة السعيدية (جيزة فرعى) .





والمرجـو الآن من حضرات طلبـة السعيديـة القـدماء الذين يودون الاشـتراك فى الاحتفال المـذكور أن يتفضلوا بابلاغ أسمائهم وأسمـاء الذين يذكرونهم من زمـلائهم بالمدرسة مع العنوان الى حضرة سكرتير اللجنة المذكورة .

ورفض الأسـتاذ باباء وشمم أن يلغى هذه المـادة التى لم تـكن موجودة فى العام الماضى !

وذهب الطلبة يشكون الى حسـين بك سرى وكيل وزارة الأشغال ووعدهم سعادته خيراً . .

وسمع الصاوى افندى بما حدث،فاقسم، راسه والف سيف إلا أن تبقى المادة كما هى!

ليه بأه ؟

لأن الطلبة تخطوا وكيل الهندسـة ، وذهبوا الى وكيل الأشـغال ومفيش وكيل أحسن من وكيل ! ! ..

والمهم فى الموضـوع كله أن الطلبة قد أضربوا بالاجماع عن حضـور دروس هذه المادة ، وسوف يضربون انشاء الله عن حضور امتحان هذه المادة ، إذا أصرت إدارة المدرسة على ان تعمـل ودن من طـين وأخرى من عجين ! !

لمنـــــــاسبة شهر رمضان المبـــــــارك



(١)

كومبنزون قطيفه مضلعة لون ازرق وبمي وأبيض بياقة وقلابات بلون أبيض مقـاس ٣ — ٤ — ٥
٤٠ قرش صاغ

---

(٢)

بدل تريكو صـوف بياقـة مفتوحة أو مقفولة يوجـد منها بلون أزرق وبنى وأحمر مقاس ٢ سنة ٢٠ قرش صاغ يضاف لـكل مقاس أ كبر
٢ قرش صاغ

---

(٥)

بدله مار ينتى صوف مبرد الجا كتة بياقتين والبنطالون قصير مقـاس ٦ سنوات
٦٥ قرش صاغ
ويضاف لـكل مقاس أ كبر
٥ قروش صاغ

---

(٦)

بدله مارينتى شفيوت بصفى زراير بياقتين
مقاس ٦ سنوات ٧٥ قرش يضاف لـكل مقاس ا كبر
٥ قروش صاغ

---

(٣)

بدلة اسكيمو صوف ومعها طاقيـة يوجـد منهـا بلون أحمـر وطحيـنى وفزدق مقاس ٣ — ٥٠ قرش صاغ يضاف لـكل مقاس أ كبر
٥ قروش صاغ

---

(٤)

جا كتة وبنطـالون قماش شفيوت على رسومات جميلة بصفى زراير البنطالون قصير ومبطن بأ كمله
مقــاس ١٣ ســـنة
٧٥ قرش صاغ
ويضاف لـكل مقاس أ كبر
٥ قروش صاغ

---

(٧)

ممطف راتين صوف بزراير معـدن يوجـد منـه بلون طحيـنى وليمـونى وأبيض مقاس ١ سـنه ٦٠ قرش يضاف لـكل مقاس ا كبر
٥ قروش صاغ

شيكوريل

قيادة الطبقات العاملة نحو التعاون الاقتصادي

تبدو فى أوساط العمال اليوم ، حركة ناشطة جريئة تدل أغراضها ومقدماتها على انها ستسير فى طريق النجاح والفوز . واذا اضفنا الى هذا أن اليد التى تشرف على هذه الحركة وتدير دفتها فى بحر التنافس والتزاحم هي يد « صاحب الشرف الرفيع زعيم العمال عباس حليم » فقد تأكدنا ان الأمر لابد واصل بالطبقات العاملة التي يتزعمها « الشريف » ويضحي فى سبيل نجاحها كل ما يملك من جهد ومال الى الغاية المنشودة . ولقد وجد حضرة الشريف عباس حليم بعد دراسة عميقة واختيار عملي أن طبقات العمال فى مصر تعيش وتموت وهى فقيرة معدمة لا تملك لنفسها شيئا ، ومع ذلك وقد تكون ثروة الأمة كلها جاءت عن طريق مجهودات هذه الطبقات . لهذا فكر حضرته فى انشاء شركات تساهم فيها أفراد الطبقات العاملة من صنّاع وتجار وموظفين اهليين وغيرهم ، وتكون مهمة هذه الشركات انتاج ما يحتاج اليه هؤلاء المساهمين بصفتهم مستهلكين من الحاجيات الضرورية . وقد قام حضرة الشريف عباس حليم فعلا بأنشاء « شركة دخان وسجاير الاتحاد » وساهم فيها بنفسه ثم طرح فى السوق بقية اسهمها وهى ١٥ ر ٠٠٠ سهم قيمة كل سهم منها ٤ جنيهات ودعا الطبقات العاملة الى الدخول بقروشهم فى الميدان الاقتصادى .. وفوق ذلك فقد سهل للمساهمين أن يحصلوا على أسهم بطريق التقسيط فدعاهم بذلك الى تنشيط روح الاقتصاد والادخار ولاشك ان هذه خطوة اقتصادية جريئة موفقة ان شاء الله.

فى الوجه القبلى

عهدت ادارة هذه المجلة الى حضرة المحترم الحاج سطوحي عبد الله بتوزيع مجلة آخر ساعة فى الوجه القبلى .

جريتا جاربو تنتقم !!

الممثلة الكبيرة ترفض مقابلة الأمراء والأميرات

وتفضل على ذلك زيارة الأصدقاء الفقراء !

فى العدد ١٨ من مجلة « آخر ساعة » ذكرنا تفصيل أعظم كسفة تلقتها جريتا جاربو فى حياتها من الأمير جوستاف أدولف السويدى الذى رفض أن يرقص معها على ظهر الباخرة « كنجشلم » حين عودتها إلى وطنها فى عام ١٩٢٨ . وقد ذكرنا فى ذلك المقال أن فرصا كثيرة قد سنحت لجريتا بعد ذلك للانتقام من الملوك والامراء ورد الكسفة الشديدة التى تلقتها من أحد الأمراء بمثلها فلم تتوان عن اغتنام هذه الفرص .

فقد حدث أن زار الأمير ولهلم ، ثاني أولاد ملك السويد ، هوليوود أثناء جولته فى الولايات المتحدة ، ومعروف عن الأمير ولهلم انه رقيق الاحساس والشعور بحيث يتألم جداً إذا شعر أنه ضايق أحداً بوجوده فى مجتمع من المجتمعات . وقد دعته مارى بيكفورد الممثلة المعروفة ودوجلاس فيربنكس زوجها ، وكانا لم ينفصلا بعد ، الى مأدبة دعى اليها كل عظيم أو نبيل تصادف وجوده فى هوليوود إذ ذاك وسر الأمير لاجتماع أجمل نساء وفتيات العالم من حوله غير أنه لبث طول الوقت يحدق النظر بعينين باحثتين متطلعتين إلى صفوف الممثلات المدعوات إلى المأدبة ...

وكان يبحث عن جريتا جاربو ، الممثلة السويدية المشهورة التى تربطها به صلة الوطن !

وكانت جريتا جاربو قد دعيت إلى المأدبة.. ولكنها لم تلب الدعوة ! !

وبعد خمس سنوات تصادف أن دخل الأمير أحد المسارح وجلس فى مقعد من المقاعد الأمامية ثم دخلت جريتا جاربو ... وكانت قد اعتادت أن تذهب خلسة إلى المسارح لتشهد التمثيل .

وتصادف كذلك أن كان مقعدها ملاصقا لمقعد الأمير ... وعرفها الأمير طبعا ! ... ولكن جريتا لم تظهر طول مدة التمثيل أنها تعرف الأمير ولم تبد أي اهتمام به .

وحدث مرة أن إحدى سيدات الأسرة المالكة الانجليزية كانت تزور هوليوود فأقامت لها « ماريون دافيز » الممثلة المعروفة مأدبة شائقة تكريما لها . ولكن الأميرة الانجليزية أبدت رغبتها الشديدة فى رؤية جريتا جاربو فأرسلت ماريون دافيز تدعو الممثلة العظيمة إلي حضور المأدبة وأبلغتها رغبة الأميرة الانجليزية والحاحها .

ولكن جريتا جاربو أرسلت تعتذر عن الحضور ! !

ولم تيأس الأميرة رغم ذلك ! واتفقت مع شركة مترو جولدوين ماير على أن تزور « الاستديو » حيث يمكنها أن ترى جريتا جاربو . وأرسل الرؤساء إلى جريتا يخبرونها بما تم الاتفاق عليه وبأن الأميرة تسر بمقابلتها فى الاستديو .

وغضبت جريتا وهددت بالانقطاع عن العمل وتساءلت :

« لماذا يزعجنى هؤلاء القوم وهم يعرفون عاداتى » ؟ . . .

وخشى رؤساء الشركة ان تنقطع جريتا عن العمل تنفيذا لتهديدها فعملوا على احترام شعورها ورغبتها .

ولم تقابل الأميرة ! !

وفى وقت من الأوقات توثقت العلاقة بين الأمير سيجفارد السويدى وجريتا جاربو حتى شاع انه يفكر فى الزواج منها وكان هذا الأمير أعظم الآسفين للكسفة الشديدة الوقع التى تلقتها جريتا جاربو من شقيقه الأمير جوستاف أدولف .

ولما وصلت الاشاعات عن علاقة الأمير بالممثلة إلى مسامع جده الملك جوستاف ملك السويد غضب وأرسل اليه يأمره بالسفر الى باريس فى الحال ليلتحق بأحد معاهدها العلمية ، وشعر الأمير بجرح بعيد الغور فى قلبه بعد أن فارق جريتا جاربو وأرسل الى أحد اصدقائه يقول :

« كل شئ مقبض هنا فى باريس ! مقبض جداً ... لن أر جريتا بعد اليوم !! »

ولما أدرك فى نهاية الأمر أنه لن يفوز بشئ فى غرامه بالممثلة الكبيرة يئس وحسن علاقاته بأسرته ثم عاد الى عاصمة بلاده : استكهلم .

أما جريتا فقد ظلت على الحياد ! وكانت كثيرة التدلل على الأمير حتى أنه احتاج الى وقت طويل فى بادئ الأمر لكى يجعلها تطمئن اليه . ولما اطمأنت اليه لم تعامله فى أى يوم المعاملة التى كان ينتظرها من هو فى مقام سموه الملكي .

ولعل أحرج مركز واجهته جريتا جاربو

هو موقفها من ولى عهد انجلترا « البرنس أوف ويلز » حين زيارته لاستكهلم فى عام ١٩٣٢ . فقد حاولت مضيفة الأمير ، وكانت زوجة السفير البريطانى باستكهلم ، أن تجمع سموه بالممثلة العظيمة . ولهذا أعدت مأدبة كبيرة تكريما لجريتا جاربو فى فندق من أعظم فنادق المدينة ، وكان المقرر ان يحضر البرنس أوف ويلز إلى ذلك الفندق مجرداً من المظاهر الرسمية ثم يطلب جريتا للرقص

وكانت جريتا تعلم طبعا بما سيحدث . وفى المساء المعين للحفلة كانت مرتبطة بموعد هام هو زيارة أسرة متواضعة من أصدقائها القدماء الذين كانت تعرفهم قبل أن ترتقى إلى سماء الكواكب .

وأغفلت الذهاب الى الفندق وذهبت لزيارة أصدقائها ثم ساعدت ربة المنزل فى العناية بطفلها الصغير وغسل جسمه بالماء ، لأنها كانت اشبينته ! وحملت الطفل بعدذلك ووضعته فى فراشه .

ثم جلست بعد أن نام الطفل إلى مائدة حقيرة فى ذلك المنزل الصغير ومن حولها أهل المنزل تتناول طعام العشاء البسيط الذى كان معداً من قبل ولم يضف اليه أى صنف جديد تكريما لها !

ولكنها فضلته عما كان ينتظرها فى الفندق الذى تعشي فيه ولي العهد وحده ..!





سهرات عيد الميلاد فى انجلترا

القبلات مباحة للجميع تحت أغصان شجرة الصنوبر «الميزل تو»!؟

« بعث الينا صديق يقيم فى لندن بالكلمة التالية يصف فيها بعض مشاهداته »
« فى حفلات عيد الميلاد ورأس السنة ، وقد أقيم العيد الأول منذ يومين »
« وسوف يحتفل بالثانى خلال هذا الأسبوع . . . ونحن ننشر هذه »
« الكلمة لما فيها من طرافة . . . لعلها تكون مرشدا للذين يحيون هذين »
« العيدين فى مصر » المحرر

لن أنسى ليلة عيد الميلاد التى هاجمتنى فيها شلة من الاصدقاء والصديقات فى الشقة التى كنت أسكن فيها بلندن وسرقوا جميع بنطلوناتى ؛ وبقيت فى البيت ساعتين ببنطلون البيجاما أندب حظى وألعن الساعة التى عرفت فيها تلك الشلة ... وقد فعلوا ذلك لأننى رفضت أن أقيم سهرة فى شقتى وعولت على الذهاب الى ميوزيك هول سمعت أنه مدهش .وأخيراً عاد أفراد الشلة ومعهم لوازم السهرة وحاجيات عيد الميلاد وبيجاماتهم . وأحيينا سهرة أسميناها « سهرة البيجامات » وكثر الشرب والرقص والضجيج حتى حضر عسكرى البوليس ... فاشترك معنا فى الرقص والشرب كأى عسكرى انجليزى اسبور ! واستمرت هذه السهرة الى الساعة السادسة صباحا ... وخرجت الشلة ونسيت ان أطالب ببنطلوناتى فكان جزائى أن قضيت اليوم التالى وحيداً فى شقتي بدون بنطلون الى أن أنقذنى فى آخر اليوم أحد الاصدقاء !

وتقبيل أى فتاة تعرفها أو لا تعرفها ، أمر مباح فى انجلترا تحت أغصان « الميزل تو » .

واذا زرت أى منزل انجليزى فى عيد الميلاد وجدت أغصانا صغيرة معلقة هنا وهناك فى حجر المنزل ... واذا تصادف أن وقفت فتاة تحت غصن من تلك الاغصان هجم عليها كل شيوخ وشبان المنزل يأخذون نصيبهم من القبلات المباحة ! وفتيات وسيدات انجلترا (سبور) فى هذه المسألة .. ولا يهمهن ارتشاف القبلات من الغرباء ما دامت تحت غصن من أغصان تلك الشجرة المباركة !!

وحتى فى بعض الدواوين أو المصانع تجد غصناً من تلك الاغصان فى مكتب المدير ، وكثيراً ما يلاحظ بعض الخبثاء أن المدير يدعو أجمل فتيات المصنع أو الديوان الى مكتبه ليشخط وينطر فيها ثم يتصافيان تحت شجرة الميزل تو !.

ووجود تلك الاغصان من أهم البواعث على نجاح سهرات العيد التى تستمر عادة الى الصباح . ويتخلل معظمها رقص وألعاب مع احتساء المشروبات الروحية وغيرها وقزقزة الجوز واللوز الذي كثيراً مايذكرنى بسهرات رمضان فى مصر .. والقياس مع الفارق طبعاً !

وعند نصف الليل تماماً تطفأ الانوار لمدة خمس دقائق ويحدث هرج ومرج ثم تطرقع القبلات ... وعند اضاءة الانوار تجد أمامك ما يسرك أو ما يقربك لآخر السهرة !

وهناك ألعاب لذيذة يلعبها الشبان والفتيات مثل « دقة البوسطجى » «Postman's knock» ولعبة « الدكاكين» وفى اللعبة الاخيرة ... يغادر الشبان الحجرة التي تنقلب الى دكان تباع فيه ملابس السيدات الداخلية مثلا ويطلق على كل فتاة اسم نوع من تلك الملابس ويدخل الشبان واحداً واحداً ويطلبون النوع وتتقدم الفتاة .. وانت وبختك بأه ! وبعد ذلك تطفأ الانوار ، وتصبح الفتاة لك مدة اطفاء النور ... وهى على فكرة مدة قصيرة ! ولكن كثيراً مايسهل الغش فى هذه اللعبة اذ كثيراً ما يتفق كل فتى مع فتاته المختارة على أن تتسمى بنوع مخصوص من الملابس ... وبذلك يستلمها هى ويشتركان سوياً فى التهييص!



(وتصبح الفتاة لك لمدة اطفاء النور ... !)

وفى إحدى السهرات التى حضرتها فى منزل أحد أصدقائى دخلت فجأة المطبخ فوجدت سيد البيت والطباخة يقبلان بعضهما تحت غصن « الميزل تو » ! فتأسفت لازعاجهما ولـكن سيد البيت أمسكنى من يدى وقال لى : « جاء دورك فى تقبيلها ! » وبذلك وضعنى أمام الامر الواقع وضمن كتمانى لما رأيت !

ورجال الـكنيسة فى انجلترا لا يمانعون فى عادة التقبيل هذه ولم يفكر أحد فى تعطيلها لاقتناعهم بأنه كما أن ليلة عيد الميلاد هى ليلة فى العمر ... فقد تكون قبلة فى العمر أيضاً !

ومع حب الانجليز للتهييص فى ليـالى عيد الميلاد ... فانهم لا ينسون فقراءهم الصغار فتجمع دور السينما فى انجلترا النقود لشراء ألعاب وملابس للاطفال الفقراء وتفتح أبوابها لهم مجانا فى الصباح ... وتعرض الروايات التى يحبها الاطفال كروايات شارلى شابلن وروايات السجيع والسجيعة ! فهل سيأتى اليوم الذى نرى ما يحدث هنا فى عيد الميلاد ... يحدث فى عيدنا الصغير فى مصر ؟

(لندن) السندباد البحرى

مدينة الطلاق :

الرجل الذى يغار من كلب زوجته !

فى ولاية نيفادا بأمريكا مدينة مشهورة جداً هى مدينة « رينو » ... ولم تشتهر هذه المدينة بمناجم الذهب أو الفضة قدر شهرتها بصناعة الطلاق ! فمدينة «رينو» هي القبلة التى تحج اليها كل زوجة ترغب فى تغيير زوجها ويحج اليها كل زوج يبحث عن زوجة جديدة!

وأشهر المحامين فى مدينة « رينو » هو الأستاذ ليون شور الذى ترافع فى أكثر من ١٥٠٠ قضية طلاق ونجح فى معظمها فى التفريق بين الأزواج أو بالأحري فى خراب البيوت! وقد قص أخيراً تفاصيل بعض القضايا الغريبة التى صادفها أثناء قيامه بعمله فى مدينة «رينو» ..

ففى إحدى القضايا طلبت الزوجة الطلاق من زوجها لأن هذا الزوج يكره كلبها الذى تحبه ويمنعه من الدخول الى حجرة نومها كأنه عشيق يغار منه !! واعتبرت الزوجة هذا العمل من زوجها قسوة تبيح لها طلب الطلاق ... وكان لها ما أرادت !

وفى قضية أخرى طلبت الزوجة الطلاق مستندة الى أن زوجها لا يستحم كثيراً !!

أما الخلاف بشأن الراديو فلا نهاية له! فقد ترغب الزوجة أحياناً فى الاستماع الى موسيقى «بيتهوفن» فى حين يرغب الزوج فى الاستماع الى موسيقى « الجازبند » .. وينتهي الخلاف فى مدينة «رينو» بالطلاق وانفصال الزوجين!!

ومن الأسباب الأخرى التى كثيراً ما أدت الى الطلاق : غرام الزوج بالعزف على الآلات الموسيقية حتى (يدوش) زوجته ! أو ميله لتدخين « البيبة » وعدم اعتنائه بتنظيفها ! أو خروجه من الصالون أثناء غناء زوجته! أو صياحه وغضبه أثناء لعب الورق!!

ويقول المحامي ان كل هذه الأسباب الطفيفة تعتبر من أعمال القسوة وتكفى لتبرير الطلاق فى مدينة رينو وفى أغلب الأحيان لا يستغرق نظر القضية أكثر من خمس دقائق ! ووجهة نظر القضاة هناك هي أنه ما دام الزوجان غير قادرين على التفاهم فالأفضل أن ينفصلا . ويعرف المحلفون أن رخاء مدينة رينو يتوقف على سرعة البت فى قضايا الطلاق وعدم تأجيلها وهم يضعون مصلحة بلدهم فوق كل اعتبار !!

واليك بعض الأرقام التى تثبت ذلك :

تبلغ رسوم قضية الطلاق فى مدينة رينو نحو ١١٠ جنيهات يضاف اليها نحو ٩٠ جنيها للاقامة هناك مدة تتراوح بين خمسة أو ستة أسابيع حتى يحل موعد نظر القضية فيكون المجموع نحو ٢٠٠ جنيه . ويفصل كل عام فى نحو ٤٠٠٠ قضية ... فكأن إيراد المدينة من قضايا الطلاق يبلغ نحو ٨٠٠ ألف جنيه !!

أما عدد سكان المدينة فيبلغ نحو ١٨ ألف فكأن صناعة الطلاق تعود على كل شخص من السكان بنحو ٤٥ جنيهاً فى كل عام .

ومن إيراد قضايا الطلاق يرتزق ٥٠ فندقاً و ٣٥ داراً للتجميل و ١٢٠ محامياً وعدداً لا يحصى من المتنبئات بالمستقبل بكافة الطرق مثل ورق اللعب أو قراءة الكف ... الخ .

وقد أثبت الاحصاء وجود ٣٠٠٠ غريب من طلاب الطلاق فى رينو على مدار العام ومعظمهم من النساء !!



(السيدة بديعه مصابنى)



كنّ أربعاً من النساء الجميلات اللاتى تخطين الحلقة الثالثة من العمر ، فأصبحن علي علم بأسرار العاطفة والحب ! وقد جلسن فى مشرب من المشارب الراقيـة الارستقراطية ودار الحديث فى مواضيع مختلفة محورها : الرجل ! وتطلعت احـداهن ذات اليمين ثم صاحت تقول :

— ياله من شاب جميل !

واتجهت أنظارهن جميعاً إلى ناحية الشاب الذى أشارت اليه الأولى ثم قالت احداهن

— إنه جميل حقا ، وهو ينظر الينا ...

فأجابتها الأولى : — إنه ينظر اليّ منذ ساعة تقريباً !

وقالت أخرى : — ولكنها قحة منه.

وعادت الأولى تقول : — كلا ! هـو إيطالى .. وفى ايطاليا لايحول الرجال أنظارهم عن النساء ، وهـذا نوع من الاحـترام والتقدير !

وتحول مجرى الحديث عقب ذلك فدار حول مواضيع عامة مختلفة ولكن لم تلبث السيدة الأولى أن لاحظت أن الفتى الجميـل لايحول نظره عنها فلفتت نظر صديقاتها اليه وقالت : — يخيل الى ّ أنه قد عشقنى ! فهذه النظرات الملتهبة بالعاطفة تحمل فى طياتهـا معانى كثيرة ... لاشك أنه من عائلة إيطالية كبيرة ... بل يخيل الىّ أنى رأيته قبل اليوم! كم أود أن أعرف اسمه !!

ولم تتردد الحسناء فى القيام من مكانهـا وسؤال إحدى العاملات عن الشاب الجميل ولكن العاملة أجابتها بأنهـا لاتعرفه . وتضجرت لاخفاقها ولم يسعها إلا القيام مع إحدى صديقاتها ومغادرة المشرب .

واستقلت الاثنتان سيارتها تقصـدان داراً من دور الأزياء فى مكان بعيد . ولما نزلتا من السيارة أخذتا فى التطلع إلى واجهـات المحـلات التجارية ولكنهما دهشتا إذ وقع نظرهما على الشاب الجميـل الذى كان يطيـل النظر الى أجملهما فى المشرب . وتأكدت السيدة أنه تبعها من المشرب وانه فعل ذلك من أجلها فتعمدت إسقاط حقيبتها الصغيرة فى الطريق واذا بالشاب يتقـدم على مهـل ويرفعها من الأرض ثم يقدمها اليها ، فقالت تشكره :

— آه شكراً ياسـيدى ! اننى آسـفة لسقوط الحقيبة ولكننى فى شـدة التعب بسبب حرارة الجو ! ألا توافقنى على أن هذا البلد يبعث السآمة الي النفس ؟ هل تمكث هنا طويلا ؟

قال الشاب : — لا أعرف بالضبط ... فان هذا لايتوقف عليّ !

صاحت السيدة : — إنك مرتبط بعمل أليس كذلك ؟ وبعـد ذلك هـل تعود إلى بلادك ايطاليا ؟

دهش الشاب وقال : — لست ايطاليا ياسيدتى ... اننى من بلاد النرويج !

— اننى أحب النرويج وأرجو زيارتها فى يوم ما ... اننى مسرورة بمعرفتك ياسيدي فدعنى أقدمك إلى صديقتى ... هل لك أن تشرب معنا كأسـا نخب تعارفنا الذى تم ببساطة ! !

ودخـل الثلاثة الى مشرب وطلبت السيدة ثلاثة كؤوس ثم قالت تحدث الشاب:

— اننى أعجب بالأدب النرويجى ... كما اننى مغرمة بالتصوير... هل تحب الضواحى؟ إننى أميل اليها كثيراً وأنوى قضـاء بضعة أيام هناك ...

— وأنا أيضا أنوى قضاء بضعة أيام بالضواحى !..

— حقاً ؟

— نعم ... إذا ذهبت أنت !...

— هل هناك مايمنعك من الذهاب معى إلى هناك فى الحال ؟

— كلا !

وبعد نصف ساعة كان الشاب قد أعد حقيبته الصغيرة وكانت الحسناء قد أعدت حقيبتها واصطحبت صديقتها ، واستقل الثلاثة السيارة الي الضواحى حيث تخيرت السيدة فندقاً فخماً نزلوا به . ونزل الشاب فى غرفة زهيدة الأجر بالدور الأعلى الا أن الحسناء قالت له :

— لن تستريح فى الغرفة العليا ! فدعها لصديقتى التى تعشق المناظر الطبيعية ، وخذ غرفتها الملاصقة لغرفتى ...

وقالت الصديقة المخلصة : نعم ! اننى أفضل الغرف العليا !...

وتناولوا طعام العشاء ثم شعرت الصديقة بالتعب فصعدت الى غرفتها لكى تنام ، وبقيت الحسناء والشاب الجميل ! وكان الشاب كثير الصمت والتفكير ... أما الحسناء فكانت تحاول أن تخرجه من هدوئه فظلت تحدثه فى الشرفة حتى كاد الليل ينتصف ثم اقترحت أن يسيرا فى حديقة الفندق ، فتأبطت ذراعه وسارت به وكانت تتخير الجهات المظلمة من الحديقة وتحدثه عن الحب !...

ولكن الشاب ظل على هدوئه ولما عادا قالت له ـ: سأقدم لك كأساً من الوسكى فى غرفتى

وامتثل الشاب لطلبها فدخل غرفتها وجلس على مقعد وثير ، أما هى فقد استأذنته فى التغيب لحظة ودخلت الى الحجرة المخصصة لزينتها ثم عادت بعد لحظة وقد ارتدت ثوباً يكشف عن أجزاء كثيرة من جسمها ثم جلست على مسند المقعد وقالت للشاب :

— ما هذا الحزن البادى على وجهك ؟

— إننى دائماً على هذا الحال ياسيدتى !

— كلا ! لقد كنت تنظر الىّ فى هذا الصباح بعينين ملؤهما الحب والعاطفة ، أما الآن ...؟!

— كنت أخشى أن تختفى عن نظرى !

— ثم أنك قد تبعتنى بعد خروجى من المشرب !

— نعم ، أننى أتبعك منذ يومين ، وليس هذا سراً فقد تبعك غيرى من قبل !

وابتسمت الحسناء وقالت نعم ! لقد تبعنى كثيرون الى أقاصي العالم ... وقد كان هذا

يكلفهم كثيراً من المال . وكان بعضهم يتبعنى سراً . لقد أحبنى عـدد كبير من الرجال ولـكن أحداً منهم لم يخجل من مفاتحتى بغرامه . . . ان الجرأة يجب أن تلازم الحب ... وأنا أميل الى الرجل الذي يتصف بالشجاعة .

ورغم هذا التشجيع تثاءب الشاب وقال أظن أن الوقت قد تأخر يا سيدتى ، فاسمحى لى بالدخول الى غرفتى كي أنام ...

وقام الشاب الى غرفته ! فصاحت به :

— كلا ! . كلا ! . كفاك خجلا ! ! اعترف انك تحبنى ... اعترف انك ترغبنى !

واضطرب الشاب وقال بدهشة : من ؟ أنا ؟ ماذا تقولين يا سـيدتى ؟ كلا ! انك مخطئة .. ليس فى الأمر شيء من هذا بالمرة !

وذهلت المرأة وقالت : ماذا تقول ؟

وأجاب الرجل : ان مهمتى أن أتبعك يا سيدتى ... وأنا أؤدى مهمتى ، وقد أمرتنى الشركة ألا أتركك بتاتا الا ساعة النوم !

قالت الحسناء : أي شركة ؟

وأجاب الرجل : — شركة التأمين على المجوهرات ياسيدتى حيث أمنت على جواهرك بنصف مليون . اننى من رجال الشرطة السريين الملحقين بالشركة ، وقد أمرت ألا أسمح لك بالغياب عن نظرى ! .. كنت أظن أنك تعرفين شخصيتى ومهمتى !

وقالت السيدة غاضبة: هل تريد أن تقنعنى أن تلك النظرات الملتهبة لم تكن الا نظرات مرتزق ؟

— نعم يا سيدتى ! اننى آسف جدا فقد تزوجت منذ ثلاثة أعوام وأنا أحب زوجتى الى درجة العبادة ولى منها طفل عمره ...

وقاطعته الحسناء : كفى ... لا أريد أن أسمع اهانات أخرى ، فاخرج من هنا فى الحال وبلغ الشركة اننى لست فى حاجة الى خدماتها ... سأؤمن على جواهرى فى شركة يحترمنى عمالها !

وتساقطت العبرات من عينى الحسناء !

وصاحت بالشـاب وهى ترتمي على فراشها غاضبة : اخرج من هنا أيها التعس !

وخرج الشاب المسكين مضطربا ودخل غرفته وأغلق بابها عليه .

الا أنه عند منتصف الليل استيقظ فسمع حركة فى غرفة جارته الحسناء ، وسمعها تقول لصديقتها :

— تعالى الى جانبى يا عزيزتى ! لم يزر النوم أجفانى ...ولهذا أيقظتك فلا تتركينى! اننى أخاف الوحدة ! !


الرواية العالمية الخالدة
يشترك في تمثيلها
ايفون برنتام وبيير فرسني
تأليف
اسكندر دوماس
رواية
غادة الكاميليا
غادة الكاميليا
الرواية التي ابكت وادمت قلوب قارئيها ومشاهديها
ولكي لا نحرم اي شخص من فهمها فقد ترجمت الى اللغة العربية على نفس الشريط وذلك رغبة في ارضاء الجمهور والشعب المصري الكريم
تقدم لكم شركة برودهيري هذه التحفة القيمة التي استحقت الاعجاب
غادة الكاميليا
الرواية التي طالما تحدثت عنها الصحف وقبل الجمهور على مشاهدتها اينما عرضت
مترجمة الى اللغة العربية على نفس الشريط
تعرض
بسينما ديانا بالقاهرة ابتداء من الخميس ٣ يناير سنة ١٩٣٥
بسينما ماجستيك بالاسكندرية من الخميس ١٠ يناير سنة ٣٥



ركود ! . . .

أصيبت ملاعب القاهرة منذ حلول شهر رمضان بأزمة عنيفة . فلم نشهد من أسابيع مضت مباراة رسمية توحد الله !! ..

ويقول بعض الخبثاء إن سبب ذلك هو التعديل الجديد الذى أدخل علي قانون الاتحاد والذى حتم علي اللاعبين البقاء بأنديتهم لمدة سنتين ، فلم تكن هناك فرصة ، عقب انتهاء الموسم الرياضى ، تفتح فيها المحافظ لينال كل لاعب اللى فيه القسمة .. ومن هنا كان الصيام من الضروريات المحتمة فى مثل هذه الظروف.. وقد راعى الاتحاد هذا التعديل الجديد فرأى أن لا تقام مباريات ذات أهمية فى رمضان !

هذا مع أنه لا يزال فى برنامج الاتحاد الدور الثانى من الالعاب الدورية ومباريات كأس الامير فاروق والكأس السلطانية ، وبقية مباريات كأس الملك .... وكذلك مباريات دورى المناطق من أولها الى آخرها ... ثم . . .

ثم اذا نجحت احدى المفاوضات الدائرة بين اتحادنا المصرى طرف أول .... وبين اتحادات العالم علي اختلاف أسمائها طرف ثان — شايف العظمة — بخصوص مباريات دولية وغير دولية مما أشرنا اليه بتفصيل واف فى أعداد سابقة .... فان عدد هذه المباريات المنتظرة يضاف الى قائمة المباريات المذكورة أعلاه ... ثم ...

ثم اذا حل موسم الامتحانات المدرسية أرهق الاتحاد وأرهقت الأندية الطلبة بهذه المباريات ، وتكون النتيجة دائما أن يرسب اكبر عدد ممكن من اللاعبين الطلبة ... كما يحصل دائماً وفى كل موسم .

صح النوم

وقد بدأت الصحف اليومية تتحدث أخيراً عن المفاوضات الدائرة بين اتحادنا المصري والاتحادات المختلفة ، وكانت أحاديثها من النوع اللاوندى الذى لا تخرج منه إلا بنتيجة واحدة ... وهى أنك لم تفهم شيئاً مما كتبه الزملاء الافاضل ، ولا شك أن عذرهم فى ذلك أن حضراتهم أخروا الحديث عنها — عن المفاوضات — الى رمضان ... وفى رمضان، ان كنت لم تجرب، تكثر الأحاديث التى من هذا النوع ...

ويجرنا الحديث عن موقف الزملاء من هذه المفاوضات الى الكلام من جديد عن المفاوضات نفسها ...

فقد وقفنا بالقارىء فى الأسبوع الماضى الى أن الاتحاد قد تسلم بعض العروض الجديدة ، وأن حضرة صاحب العزة السكرتير العام رأى أن المبالغ المطلوبة أكثر من اللازم ، فطلب أن تقلل هذه المبالغ على حسب رأى عزته فى قوة كل فريق ...

ويشتغل معمل الأشاعات ، ومركزه الجيزة ، باعداد أشاعة قوية سيطلقها فى الجو قريباً ، وقد تطلق قبل وصول العدد الى أيدي القراء ، وهى تقول بأن فرصة عيد الميلاد ستمر دون أقامة أية مباراة مع فرق أجنبية...

ويسوءنا أن نتهم معمل الأشاعات المذكور ، وقد أمدنا بكثير منها فى فرص كثيرة ، بأنه قد اختلس هذه الأشاعة منا ، فقد كنا ، ولا فخر ، أول من بشر الجمهور المصرى بأن كل المفاوضات التى قام بها حضرة صاحب العزة السكرتير العام ستنتهى بالفشل ...

ولا شك أن هذا الفشل من حسن حظ مصر ... ومن حسن حظ الفريق المصري المنكود بماك راى وأمثاله .

مطامع قديمة

وقد كان يهم حضرة السكرتير العام طبعاً أن تنتهى المفاوضات بنجاح يرفعه الى مرتبة القادرين على المفاوضة بالطرق الدبلوماسية المعروفة ، ويثبت لمن قاموا فى السنين الماضية ببعض المفاوضات ، دون علمه ، أن الفارق بينه وبينهم لو تعلمون عظيم ...

وهناك إشاعة ، لست أستطيع الجزم بها ، تقول ان بعض رجال الاتحاد ، هم الذين أصروا ، فى جلسة من الجلسات التى بحث فيها مسألة عروض الفرق الأجنبية ... على انقاص المبالغ المطلوبة ، فى حين أن حضرة السكرتير العام كان لا يرى أى مانع فى أن يقبل الاتحاد هذه العروض على علاتها لأنه واثق أن الدخل سيغطي على المصاريف !..

ولـكن حيدر بك قال فى لهجة حادة إن الايام التي كان فى استطاعته أن يستخدم فيها العمد والمشايخ وأشباههم فى بيع التذاكر.. قد ولت — وخد بالك من البلاغة — وإنه لا يعد بأية مساعدة فى هذا الموضوع ! ! ..

وفى انتظار ما سيقوله حضرة صاحب العزة فؤاد بك أنور بخصوص هذا الخبر ... يهمنا أن نلفت نظر عزته الى أن هذه الاشاعة قد تحدث بها أكثر من واحد من الرياضيين المعروفين .... ولـكنا مع هـذا قلنا فى أول الـكلام إننا لا نستطيع الجزم بها ....

تحقيق !..

منذ شهر تقريباً أشرنا الى حكاية اللاعب حارس مرمى المختلط ... سابقاً ... الذى كان فى نيته عقد اتفاقية ... تفويت أهداف ... فى مباراة ناديه ضد النادى الاهلى نظير مبلغ معين من المال ... وقلنا ان الاتحاد ينوى أن يجرى تحقيقا مع هذا اللاعب ...

وقد تحقق ماقلناه ، وقام سكرتير الاتحاد بهذه المهمة فى الاسبوع الماضى ، وقد قيل إن اللاعب صرح فى هذا التحقيق بان أحد أعضاء النادى الأهلى ويدعى أحمد عبد الرحمن افندي سأله قبيل المباراة عما اذا كان يقبل .. تفويت بعض الاهداف نظير مبلغ معين يستعين به على قضاء الليالى فى طلب المعالى فاجابه اللاعب فى لهجة حازمة انه لا يقبل أبداً .. هكذا يقول حضرة اللاعب المحترم ! ..

وقد انتهى التحقيق وينتظر أن يرفع حضرة السكرتير تقريره الى اللجنة العليا للفصل فى هذه المسألة ، والمعروف أن هذا اللاعب سيبعد عن الملاعب المصرية ...

... انما المهم ... ان الصحافة اليومية الرشيدة لم تتناول هذه المسألة الى هذه اللحظة بأى تعليق ، ولم تشر الى اجراء التحقيق ، ولم تنتهز هذه الفرصة لتطلب إنزال العقاب الجدير باللاعب ... المحترم ...

موسم التنس

وموسم التنس يبدأ دائما فى وقت متأخر وحكمة اتحاد التنس فى ذلك أنه حريص على ترك الفرصة للسيدات ، يقفن فيها على أحدث أزياء الشتاء حتى يزداد الاقبال من ... الجنسين !.

ويستعد نادى التوفيقية الآن لاقامة مباريات بين منتخبى العـاصمتين ، كعادته سنوياً . كما تتحدث أوساط التنس عن حفلة نادي الجزيرة السنوية التى تقام فى أواخر الشتاء وعن الابطال الاجانب الذين سيشتركون فى

هذه البطولة .. اذ يقال إن الاتحاد سيحرص على أن يشترك منهم هذا العام أكبر عدد ممكن !..

ويذكر القراء ان المباراة النهائية فى الموسم الماضى أقيمت بين هيوز الانجليزى ولاعب تشيكوسلوفاكي غاب عنا اسمه الآن وكان الفوز من حظ الأخير ..

ويستعد بطلنا المصري وحيد لهذه المباريات استعداداً كبيراً ...

اتحاد الجامعة

يتكون اتحاد الجامعة الرياضي من أعضاء بينهم وبين الرياضة ما صنع الحداد، يكرهونها لله فى الله، كما أنهم لم يشهدوا فى حياتهم الرياضية أية مباراة فى لعبة من الالعاب.. ولكنه بالرغم من ذلك اتحاد .. ورياضى كمان!!.

وتكاد تكون مهمة هذا الاتحاد الرياضى اعتماد الأموال اللازمة لكسوة اللاعبين فى أوائل المواسم الرياضية المدرسية .. ثم القيام برحلة لزيارة الشام واقامة مباريات مع فرقها المختلفة .. وكان الله يحب المحسنين ! .. ولهذا كانت فرق الجامعة المصرية الرياضية أضعف الفرق الجامعية التي خلقها الله الى اليوم ..

نقول ذلك بمناسبة ماقيل من أن فرق الجامعة ستقوم برحلتها المعتادة الى الشام فى أول يناير القادم، على ان تقضى فى هذه الرحلة ١٠ أيام تصرف فى اثنائها أموال الطلبة التى يدفعونها رسم اشتراكهم فى الاتحاد دون ان تعود أى فائدة على الجامعة من الناحية الرياضية ..

والسبب طبعاً .. أن ٩٠ ٪ من طلبة الجامعة لا يحبون الرياضة، ولا تشجيع الرياضة ولو كان رسم الاشتراك بالاتحاد غير أجبارى لكانت ميزانية الاتحاد ... يادوب تكفى لشراء شرابات للاعبي كرة القدم ...

اتحاد الهندسة

ويجرنا الكلام عن اتحاد الجامعة ... الى الكلام عن اتحاد مدرسة الهندسة الجديد.

فمع أن هناك فارقاً كبيراً بين عمر الاتحادين، فان الاتحاد الأخير قد استطاع فى أقل من عام أن يعد نادياً للتجذيف لطلبة المدرسة مع كافة المعدات اللازمة ... مما عجز عن عمله اتحاد الجامعة ...

وبهذه المناسبة ... نذكر أن فريق الهندسة تقدم إلى ادارة نادى التجذيف المصري الجديد يطلب أن تسمح له بعضوية النادي، فقبلت الادارة ذلك على أن يتقدم هذا الفريق للاشتراك فى المسابقات باسم النادى المصرى . ولكن اتحاد المدرسة رفض ذلك، ومن ثم رأى ان ينشىء للمدرسة نادياً مستقلا مادام يملك الزوارق الخاصة بالتجذيف.

وقد كان ...

« جلال الدين الحمامصى »

آخر ساعة



مطبعة الرغائب

وزيرنا المفوض فى لندن ؟!

(جون بول) : اهلا وسهلا !... ولكن فين ملابسك الرسمية ياحسن بك ؟

(البغبغان اياه) : البدله الرسميه لبستها انا ... لان معظم الشغل حيكون علىّ انا ! !